

جامعة آكلى محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة
الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص : التدريب الرياضي

الموضوع:

مساهمة الجمعيات الرياضية في توجيه السلوكات العدوانية
للمراهقين.
من 12 - 15 سنة.

دراسة ميدانية لبعض الجمعيات الرياضية لولاية

تحت اشراف الدكتور:

* بن عبد الرحمن سيدعلي

من إعداد الطالبين:

❖ ناصر باي سعيد.

❖ بن يوسف عبد الفتاح.

السنة الجامعية: 2014/2013

كلمة شكر

قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } {19} "

سورة النمل الآية 19.

و قال عليه الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "
ففي البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث
سواء من قريب أو من بعيد، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير
وجزيل الشكر

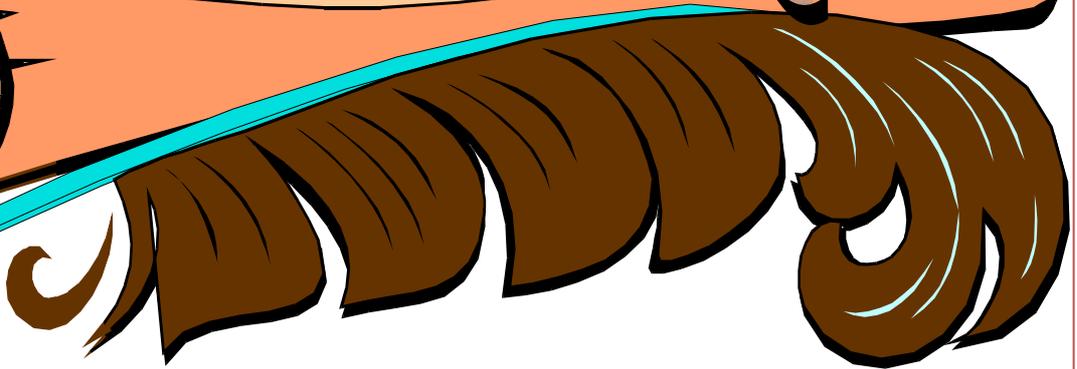
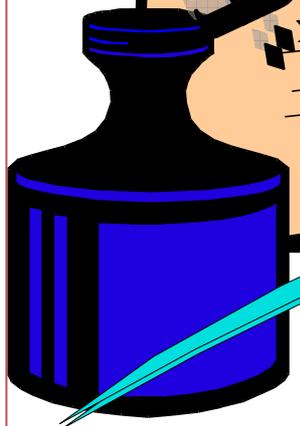
إلى الأستاذ المشرف * **بن عبد الرحمن سيد علي** * الذي لم يبخل علينا
بنصائحه القيمة.

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل
الشكر والعرفان

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة خاصة **سعيد وفياض ولبنى**.
دون نسيان طلبة وأساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية خاصة عمال المكتبة وأخص بالذكر **صبرينة**.

عبد القادر

سعد



إهداء

إلى الذين بعثنا في نور الحياة ، الذين قال فيهما تعالى : (وقل ربي ارحمهما كما
رباني صغيرا) الآية (24) سورة الإسراء
إلى التي تحت أقدامها الجنان، وبرضاها يرضى خالق الأكوان، إلى ينبوع الحب
والحنان، زهرة العطف ومصدر الاطمئنان أمي الغالية **نورة** أطال الله في عمرها
إلى الذي تحدى الدنيا، إلى الذي كان دواما إلى جانبي، صاحب الفضل ومصدر
الرعاية، أوقف أمامه وقفة احترام وعرفان أبي العزيز **أحمد** أطال الله في عمره
إلى التي فارقت الحياة وتركت في قلوبنا الحزن والمعاناة، إلى من زرعت في قلوبنا
الأمل والأمان لكي نواصل المشوار في اطمئنان **خالتي آسيا** رحمها الله وإلى أبناءها
أنيس ومريا.
إلى أخي وأختي التوأم: محمد وصبرينة وزوجها سليمان والحلوة آلاء.
إلى أختي فطيمة التي ساعدتني بصبرها وساندتني في كل خطوة مع تمنياتي بالنجاح.
إلى جدي محمد وجدتي ذهبية، وكل أعمامي وزوجاتهم وعماتي وأزواجهن، خاصة
عمتي ذهبية، وكل أبناء أعمامي وعماتي خاصة الكتكوت ريان.
إلى جدتي الغالية فاطمة وجدتي رحمه الله سعيد وكل أخوالي وخالاتي وأبناءهم خاصة
خالد.
إلى التي ساندتني في كل فترات هذا العمل: عائشة.
إلى أصدقاء الحي: حمودة، خالد، نبيل، سليم، ياسين، يوسف، أمين، سامي.
إلى خالتي فاطمة رحمها الله.
إلى أولاد عمي أحمد: عمر، صلاح، قويدر، حمامة، مصطفى، حسام، محمد، حمزة، أمين،
ياسين، عبد الرزاق.
إلى كل أعضاء الإتحاد العام الطلابي الحر خاصة السبتي، حسين، اللادي، وأعضاء شعبة
البيداغوجيا.
إلى كل طلبة staps خاصة بمجالسهم ياسين ويونس، وإلى كل
بالمعهد.
إلى أخواتي في الله: زينب، خديجة.

سعيد

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير
ب	- إهداء
د	- محتوى البحث
ح	- قائمة الجداول
ط	- قائمة الإشكال
ي	- ملخص البحث
ل	- مقدمة
- مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية
03	2- الفرضيات
03	3- أهداف الدراسة
03	4- أهمية الدراسة
03	5- أسباب إختيار الموضوع
04	6- الدراسات السابقة
06	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
الجانـب النظري	
الفصل الأول: الجمعيات الرياضية.	
08	- تمهيد
09	1- مفهوم الجمعية
09	1-2-1- بعض المفاهيم المتداولة حول تعريف الجمعية
09	1-2-1- من الناحية القانونية
09	1-2-2- من الناحية الإجتماعية
10	1-3- أهداف الجمعية
10	1-4- علاقة التكامل بين الجمعية والأسرة والمدرسة

10	1-5- مجالات نشاط الجمعيات
11	1-6- مبادئ تأطير الجمعيات
12	7-تعريف الجمعية الرياضية
12	1-7-1- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها
12	1-7-2- المبادئ الأساسية لانشاء جمعية رياضية
13	1-7-3- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية
14	خلاصة
الفصل الثاني: السلوكيات العدوانية	
16	- تمهيد
17	2- مفهوم السلوك العدواني
18	2-1- أسباب السلوك العدواني
21	2-2 أنواع العدوان
22	2-3 العوامل المثيرة للعدوان
23	2-4 نظريات السلوك العدواني
26	2-5 العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني
28	2-6 علاج السلوك العدواني
31	الخلاصة
الفصل الثالث : المراهقة	
33	- تمهيد
34	3-1- مفهوم المراهقة
35	3-2- أقسام المراهقة
35	3-3- أنماط المراهقة
36	3-4- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة
39	3-5- مشاكل المراهقة
40	3-6- اهتمامات المراهق
41	3-7- حاجات المراهق
42	3-8- النظريات المفسرة للمراهقة
42	3-8-1- النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة
43	3-8-2- النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع
43	3-9- تحليل ومناقشة النظريات

44	10-3- وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة
47	11-3- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
46	- خلاصة
الجاناب التطبيقى	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
49	- تمهيد
50	4- الدراسة الاستطلاعية
50	4-1- المنهج الوصفى
50	4-2- متغيرات البحث
50	4-3- مجتمع البحث
51	4-4- عينة البحث وكيفية اختيارها
51	4-5- مجالات البحث
52	4-6- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث
52	4-7- الشروط العلمية للأداة
53	4-8- الطريقة الإحصائية
54	- خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
77-56	5-1- عرض تحليل النتائج
78	- الإستنتاج العام
79	- الخاتمة
80	- إقتراحات وفروض مستقبلية
	- البيبليوغرافيا
	- الملاحق
	- الملحق رقم(1)
	- الملحق رقم(2)
	- الملحق رقم(3)
	- الملحق رقم(4)

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مدى اهتمام اللاعب بممارسة الرياضة	37
02	يمثل مدى ترويح المراهق عن نفسه في وقت فراغه عند ممارسة الرياضة	57
03	يمثل إذا كان المراهق قد شارك في جمعية رياضية	58
04	يمثل مدى توتر المراهق عند تعرضه لمواقف عنيفة مع رفاقه	59
05	يمثل مدى تأثير الرفاق على مزاج المراهق أثناء القيام بالتدريبات	60
06	يمثل شعور الرياضي عند ممارسة نشاط رياضي	61
07	يمثل رد فعل الرياضي عند وقوعه في موقف محرج أثناء نشاط رياضي داخل الجمعية	62
08	يمثل رأي المراهق حول الممارسة الرياضية في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات	65
09	يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقته عن ممارسة الرياضة	66
10	يمثل مدى تقليل الممارسة الرياضية في ظل الجمعية الرياضية من السلوك العنيف للمراهق	67
11	يمثل نوعية الرياضات التي يفضلها المراهق في إطار الجمعية الرياضية	68
12	يمثل نمو روح الجماعة للمراهق في ظل الممارسة الرياضية في الجمعية	69
13	يمثل مدى مساهمة الممارسة الرياضية ضمن الجمعية في تحسين مزاج المراهق	70
14	يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب	73
15	يمثل مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير الروتين اليومي للمراهق	74
16	يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل الجمعية	75
17	يمثل مدى تحقيق اللاعب في الجمعية أهدافه الرياضية	76
18	يمثل تعريف الجمعية للمراهق أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية	77
19	يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى مضايقتهم في اللعب	78
20	يمثل مدى شعور المراهق بالاستقرار النفسي في الجمعية	77

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل مدى اهتمام اللاعب بممارسة الرياضة	37
02	يمثل مدى ترويح المراهق عن نفسه في وقت فراغه عند ممارسة الرياضة	75
03	يمثل إذا كان المراهق قد شارك في جمعية رياضية	85
04	يمثل مدى توتر المراهق عند تعرضه لمواقف عنيفة مع رفاقه	59
05	يمثل مدى تأثير الرفاق على مزاج المراهق أثناء القيام بالتدريبات	60
06	يمثل شعور الرياضي عند ممارسة نشاط رياضي	61
07	يمثل رد فعل الرياضي عند وقوعه في موقف محرج أثناء نشاط رياضي داخل الجمعية	62
08	يمثل رأي المراهق حول الممارسة الرياضية في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات	65
09	يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلة عن ممارسة الرياضة	66
10	يمثل مدى تقليل الممارسة الرياضية في ظل الجمعية الرياضية من السلوك العنيف للمراهق	76
11	يمثل نوعية الرياضات التي يفضلها المراهق في إطار الجمعية الرياضية	86
12	يمثل نمو روح الجماعة للمراهق في ظل الممارسة الرياضية في الجمعية	69
13	يمثل مدى مساهمة الممارسة الرياضية ضمن الجمعية في تحسين مزاج المراهق	70
14	يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب	37
15	يمثل مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير الروتين اليومي للمراهق	47
16	يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل الجمعية	57
17	يمثل مدى تحقيق اللاعب في الجمعية أهدافه الرياضية	67
18	يمثل تعريف الجمعية للمراهق أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية	77
19	يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى مضايقتهم في اللعب	87
20	يمثل مدى شعور المراهق بالاستقرار النفسي في الجمعية	77

1- الإشكالية:

لقد تغير مفهوم الرياضة في المجتمع، وهذا لما توصل إليه بعض الفاعلين في المجال الرياضي، فأصبحت ممارسة الرياضة بطريقة عشوائية من الماضي، وهذا لتعدد المرافق التي تقدم للفرد مبادئ الرياضة بطريقة علمية وعملية، ومن بين هذه المرافق نجد الجمعيات الرياضية.

و لقد أصبحت الجمعيات الرياضية في العصر الحالي ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومادها الواسع، وأصبحت لها أصول ومبادئ خاصة بها، فأصبح العديد من الأفراد ينخرط فيها أو يسمع عن المزايا العديدة والخدمات المثمرة التي تعطيها للفرد خاصة من الجانب الرياضي، وبذلك صارت للمشاهدة والممارسة الرياضية داخل الجمعية دورها في خلق المتعة والمعينة الاجتماعية.

وقد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضات لكنها محكومة بقواعد اللعبة ولقد نالت إشكالية العدوان وانتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظرا لخطورة الظاهرة وارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو شخصية الفرد اجتماعيا ونفسيا.

وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني، ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام. من خلال ماسبق نتساءل:

- هل للجمعيات الرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين؟

من خلال هذا قمنا بطرح التساؤلين التاليين:

1- هل تساهم الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوك العنيف لدى المراهقين؟

2- هل للجمعيات الرياضية دور في تحقيق الاستقرار لدى المراهقين؟

2- الفرضيات :

من خلال الطرح الذي أوردناه في الإشكالية السابقة الذكر قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة مؤقتة لسؤال البحث وهي كالتالي:

الفرضية العامة :

- للجمعيات الرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

الفرضيات الجزئية :

- تساهم الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوك العنيف لدى المراهقين.

- للجمعيات الرياضية دور في تحقيق الاستقرار النفسي للمراهقين.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الجمعيات الرياضية من جانب السلوكي الذي يتجلى في صفة العدوانية التي أصبحت منتشرة بصفة رهيبية في مجتمعنا، وخاصة في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (الإحباط والغضب)، ولذلك فإن بحثنا يتحدث عن الطرق والأساليب من أجل معالجة السلوكات العدوانية عند فئة المراهقين وتزويد المكتبة العلمية وإضافة مواضيع جديدة تتناول الوضع من زوايا مختلفة.

كما تساهم في رفع كفاءة الباحث، وبالتالي استيعاب طبيعة البحث العلمي والإلمام بما يحمله هذا الفرع الخاص (التدريب الرياضي)

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين وهذا من خلال إبراز دورها في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين، وكذا تمكين طلبة المعهد من إيجاد مراجع لبحوثهم وتعريفهم بأهمية الجمعيات الرياضية على ضوء ما تكتسبه من نشاطات رياضية ترفيحية، وتعريف الفرد بخطورة السلوكات العدوانية وكيفية القضاء عليها، وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في المجال البحث العلمي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرفي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، من المؤلف أن نلاحظ علاقة إيجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه .

ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا مضطرين للقيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية :

- الميول والرغبة في معالجة السلوكات العدوانية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.

- يتناسب مع إمكانيتنا.

- القيمة العلمية لموضوع البحث .

- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.

- إثراء مكتبة الجامعة وتوفير البحوث للدفعات القادمة .

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- الدراسة الأولى:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تدريب الرياضي

الموضوع دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات.

من إعداد الطلبة زاير حميد ومحور كريم السنة الجامعية 2012-2013.

ولقد طرحوا التساؤل: هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من تعاطي المخدرات؟

ومن هذا التساؤل قدموا الفرضية: للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من تعاطي المخدرات.

هدف البحث: معرفة إلى أي مدى تساهم النوادي والجمعيات الرياضية في القضاء على آفة المخدرات.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

العينة: عشوائية وشملت رؤساء ومنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية والتي كان عددها 5 رابطات

ناشطة في بلديات البويرة.

أدوات البحث: الاستبيان، جمع المعلومات النظرية والميدانية.

النتائج المشتركة: للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

6-2- الدراسة الثانية:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص: النشاط

البدني الترفيهي والرياضة الجماهيرية.

الموضوع: دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية للمراهقين (16-18)

سنة.

من إعداد الطالب: فرنان مجيد.

تساؤل البحث: هل يمكن اعتبار أن الجمعية الرياضية الجوارية دور في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية

عند فئة المراهقين (16-18) سنة؟

ومن التساؤل أعلاه قدم الفرضية: للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية ممارسة الأنشطة الترفيهية عند فئة المراهقين (16-18) سنة.

هدف البحث: الإلمام بأهمية الأنشطة البدنية الترفيهية عند فئة المراهقين.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: عشوائية، وشملت المراهقين من 16 إلى 18 سنة المنخرطين ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية بالعاصمة وشملت 200 مراهق.

أدوات البحث: الدراسة النظرية، الدراسة الاستطلاعية، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

النتائج: للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية.

التعليق على الدراسات:

من خلال مطالعتنا للدراستين السابقتين نجد أنهما تتمحوران على دور الجمعيات الرياضية في المساهمة على القضاء من بعض الظواهر التي تظر بالشباب الجزائري أو تساعده على التأقلم في بيئته بصفة طبيعية، وهذا ما تناولناه في دراستنا.

نقد الدراسات:

من حيث محتوى البحثين أعلاه، رأينا أن هناك تشابه في بعض المتغيرات في دراستنا، ولكن في بحثنا كان هناك اختلاف حول ظاهرة السلوكيات العدوانية كما أننا خصصنا بحثنا عن الجمعيات الرياضية بصفة عامة.

7- تحديد المصطلحات:

7-1- الجمعية الرياضية:

نظريا: تمثل الجمعية الرياضية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح.¹

إجرائيا: الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص ويعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويحددون فيها غرضا مشتركا، ويشكل هذا الغرض الهدف الذي تسعى الجمعية إلى تحقيقه وتطويره.

7-2- العدوان:

نظريا: العدوان في علم النفس هو فعل يحمل صبغة العدوى ويهدف إلى جرح الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو معارضتهم وهو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب والعنف.²

¹ - قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية. المادة 02.
² - إبراهيم ريكان. النفس والعدوان. ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد، 1987. ص 8.

إجرائيا: كل سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص أفر أو إتلاف الممتلكات وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية، أو مكروهة للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو الفظية على الآخرين أو إيذاء الذات.

7-3 - المراهقة:

نظريا: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد¹.

إجرائيا: هي المرحلة العمرية التي ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وكل المتغيرات النفسية التي تحدث له أثناء هذه المرحلة.

¹ -هدى محمد فننادي : سيكولوجية المراهقة. دار المعارف . القاهرة. 1992 .ص3.

تمهيد:

في أي دولة من دول العالم تعد الجمعيات الرياضية الحجر الأساسي لبناء المجتمع الذي يرقى شبابه بالتكوين الرياضي، حيث لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة من أي تنظيم رياضي إلا إذا انتظمت بصورة سليمة، تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، حيث أن الجمعية الرياضية تحتوي على مرافق رياضية ومجالات مقدمة من أغلب الأحيان من البلديات ويكون استعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة وللجمعيات الرياضية دور تربوي اجتماعي وثقافي الذي تشترك من خلاله بقية أجهزة الدولة التربوية في تعليم النشء ورعاية الشباب، وخدمتهم واستغلال مواهبهم استغلالاً يفيد المجتمع.

1- مفهوم الجمعية:

الجمعية هي اتفاق لتحقيق تعاون مشترك ومستمر بين شخصية أن عدة أشخاص لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية نبيلة وشريفة، وهي إطار للعمل من أجل توعية الفئات المستهدفة بمشاكلها وتحفيزها أكثر للتفكير والمشاركة في طرح الحلول المناسبة ومساعدتها على تجسيد هذه الحلول على أرض الواقع.

والفرق بين الجمعية والجماعة هو أن الأولى تسيّر وفقا لقوانين مكتوبة في حين أن الثانية تسيّر وفقا لطرق عفوية تعتمد في غالبها على العرف والعادات والتقاليد.

وتسعى الجمعية في توعية الناس وتحفيزهم عن طريق إشراكهم في أنشطة الجمعية وتلعب كذلك دور الوساطة من أجل مساعدة السكان على حل مشاكلهم وإيجاد الحلول المناسبة لها، وضمان الاستمرارية في التفكير والفعل عن طريق العمل على خلق ديناميكية محلية¹.

2- بعض المفاهيم المتداولة حول تعريف الجمعية:**2-1- من الناحية القانونية:**

الجمعية اتفاق لتحقيق تعاون مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية غير توزيع الأرباح بينهم، فهو تعريف مستند من القانون الفرنسي الصادر في فاتح جويلية 1901 والخاص بالجمعيات، غير أننا حينما نتكلم عن الجمعية فإننا نكون بصدد الحديث عن مستوى من مستويات العمل الجماعي وهي الجمعية كتنظيم وليس كمؤسسة. ويمكن أن تؤسس لمدة محدودة تنتهي بمجرد انتهاء المدة التي حددها المسؤولون لها، أو تؤسس لمدة غير محدودة حسب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.²

2-2- من الناحية الاجتماعية:

الجمعية هي جماعة من الأفراد انبثقت عنهم رغبة للقيام بنشاط معين كان موجودا من قبل أو غير موجود لفائدتهم، أو لفائدة مجتمعهم، في إطار من التعاون والتطوع وممارسة الأنشطة والعلاقات التي تقوم بها الجمعية تربويا، ثقافيا، فنيا، اجتماعيا ورياضيا، وهذا يؤدي إلى خلق ديناميكية ونشاط بين مجموعة من الأفراد، فوجود تنظيم يعني وجود أفراد تربطهم علاقات، ويقومون بأنشطة تحقق الأهداف المسطرة في القانون الأساسي للجمعية.³

2-3- من الناحية النفسية:

إن حاجات الشباب لا تقتصر على أحوالهم الجسمية والنفسية التي يشعر بها الفرد، بل هناك دوافع للسلوك، تحفز على العمل المتواصل وإشباع وإرضاء هذه الحاجة المتمثلة في الاستقلال الاقتصادي، وبذلك تكون الجمعية في هذا الإطار مجموعة من الأعضاء المتجانسين والمتقاربين من حيث الميول والغايات، تدفعهم في تنمية الهوايات أو إشباع حاجات نفسية يرغب كل منهم في تحقيقها.⁴

¹ - محمد عبد الله مغازي. الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية. بدون طبعة. دار الجماعات الجديدة للنشر، الاسكندرية. 2005. ص19.

² - Michel Grandclaudon-Leblanc, Association Loi 1901, ESF éditeur 2001, p, 19.

³ - محمد عبد الله مغازي. الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية ص46.

⁴ - محمد عبد الله مغازي. مرجع سابق. ص48.

4- أهداف الجمعية:

تختلف أهداف الجمعيات حسب نوعيتها أو تخصصها كالاقتصادية والثقافية أو الرياضية... وهكذا فكل جمعية تحاول الوصول إلى أهدافها عن طريق ممارسة نوع من التخصص، الشيء الذي يميزها عن باقي الجمعيات الأخرى وهذا شيء طبيعي يدفع الجمعيات إلى المنافسة البريئة والاجتهاد والعمل المتواصل، كما أن للجمعيات دور أساسي في تلقين فئة الشباب وخاصة المراهقين روابط أخلاقية واجتماعية من خلال إفادتهم بأهدافهم الذاتية وهذا ما تسعى كل جمعية إلى تحقيقه، فهي أيضا تساعد الفرد على النمو الفكري والعقلي، فتلبي بذلك حاجات الشباب المراهق المتعطش للعلم والمعرفة، وكذلك بتحقيق أهدافهم الاجتماعية، كما تركز بالأساس على عملية تأطير الأطفال واليافعين والمراهقين، تأطيرا يساعد على تنشئتهم تنشئة ملائمة لما يحتاجون إليه في حياتهم الاجتماعية عموما وفي حياتهم الخاصة المرتبطة بعلاقتهم مع وسطهم الأسري والمدرسي أو العلمي، ومع باقي نسيج علاقاتهم الاجتماعية الأخرى.¹

5- علاقة التكامل بين الجمعية والأسرة والمدرسة:

إن الجمعية كيف ما كانت نوعية أنشطتها، وكيف ما كانت أيضا قوة تأثيرها فهي لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تقوم مقام الأسرة التي هي البيئة الأساسية الأولى في تكوين وتنشئة الفرد، كما أنها لا يمكنها أن تعوض دور المؤسسة التعليمية مهما كان تقارب أدوارهما، فمكانتها تكمن من خلال دورها التكميلي في تنشئة الفرد العضو، انطلاقا من الإمكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها، أو التي يمكن توفرها، إضافة إلى الأجواء المتاحة داخلها، والتي لها أبعاد نفسية ووجدانية واجتماعية، والمساعدة على تفاعل الطفل واليافع والمراهق اجتماعيا، وعلى إبراز المواهب وصقل الطاقات، التي تأخذ أشكالا متعددة في صورة أنشطة مختلفة، كما يستطيع الناشئ التمرس على كثير من السلوكيات الإيجابية التي تعمل على ارتقائه الاجتماعي من خلال تحمله المسؤوليات، ومساهماته في وضع البرامج ومشاريع الأنشطة، وإبداء رأيه فيها يمارس داخل جمعيته، وذلك انطلاقا من تدريبه على مبادئ الحوار وعلى تقديم النقد الذاتي، وعلى شجاعة المواجهة، كل ذلك يكسبه ثقة في نفسه تجعله أكثر إيجابية وأكثر مساهمة في الممارسة الاجتماعية.²

6- مجالات نشاط الجمعيات:**6-1- المجال التربوي:**

تسعى من خلاله إلى تربية الطفل والمراهقين تربية سليمة وفق قيم ومبادئ المجتمع.

6-2- المجال الترفيهي:

يعتبر أكثر المجالات استقطابا للمراهقين والأطفال نظرا لكونه يساعد على تخفيف التوتر.

6-3- المجال الثقافي:

¹ - أماني قنديل، المجتمع المدني في العالم العربي_ دراسة للجمعيات الأهلية العربية_ ط1_ دار المستقبل العربي: القاهرة، 1994_ ص15.
² - محمد عبد الله مغازي، الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية_ مصدر سابق_ ص48.

يعتبر أحد أهم ركائز العمل الجماعي من خلال تبلور الأهداف والرسالة التربوية ويدخل فيه المجال الفني الذي يجمع عدة فنون.

6-4- المجال الرياضي:

تعتبر من الأنشطة الناجحة بالخصوص والتي تستقطب الكثير من المنخرطين والممارسين فيها من كل الفئات العمرية كما تتناول مختلف الرياضات وكذلك الأنشطة البدنية الترفيهية.¹

7- مبادئ تأطير الجمعيات:

7-1- مبدأ الاختيار:

لا وجود لعمل جماعي دون وجود حرية في الاختيار، وهي فعل ذاتي يمارسه الفرد من أول لحظة يلج فضاء الجمعية سواء أتاها عن محض إرادته أو بإيعاز من الأولياء أو الأصدقاء أو من الدعاية ووسائل الاتصال أو من باب الفضول ففي كل الحالات يكون حرا في أن يستمر إن هو وجد ما يرغب فيه أو ما يلبي له حاجاته، وإما ينسحب أو ينقطع عن التردد على الجمعية وعلى أنشطتها ومسألة الحرية في الاختيار لا تتعلق فقط بلحظة الانضمام إلى الجمعية، بل هي سارية المفعول في كل أنواع وأشكال الممارسة الجمعية لأنها تتطور في حالتها الفردية عند الانضمام لتصير مبدأ عاما يهم علاقة الفرد العضو بالأعضاء الآخرين المكونين للجمعية.

إذن إن الحرية هنا ليست شعارا جافا بل هي ممارسة وتربية وسلوك، وحتى في مجالات اختلاف الرؤى ما بين الأعضاء حول قضية من القضايا فإن هذا المبدأ يحفظ لكل حقه في الاختلاف وفي الاعتراض، وبما أن العمل هو جماعي فإن تعريف الاختلافات والتناقضات ليس لحجبها أو كتمانها، بل بوضعها في إطارها الحقيقي والتعامل معها على أساس أنها ظاهرة صحية لأي عمل جماعي، فلكل جماعة طريقته الخاصة في تدبير اختلافاتها وتناقضاتها تبعا لطبيعة قوانينها الأساسية والداخلية، والتي يكون حولها اتفاق جماعي بعد أن يطلع عليها كل وافد على الجمعية، وفي حالة الاعتراض عليها إن هي كانت غير متماشية وطبيعة الجمعية فيتم تعديلها وتنقيحها حينما تتعد الأجهزة المقررة للجمعية.

7-2- مبدأ التطوع:

هو المبدأ الذي يميز العمل الجماعي عن باقي الأصناف التربوية الأخرى انطلاقا من مبدأ الحرية في الإختيار، تأتي عملية التطوع الموسوم بها العمل الجماعي بشكل يجعل الفرد العضو ينخرط في الممارسة الجمعية بكل تلقائية، والتطوع سلوك ينبع من ذات الفرد ومن ثقافته وحضارته ويطرجم في الممارسة الجمعية من خلال أنشطتها العادية أو الإشعاعية والخدماتية وكذلك طبيعة تسيير شؤونها، فالمقابل المنتظر أن يرى كل متطوع جمعيته تحقق أهدافها ويكون لها وجود متميز، الشيء الذي يقوي حس وحب الانتماء إليها، وسلوك التطوع لا يقتصر عند الفرد العضو فقط على ممارسته الجمعية بل يشمل كل سلوكاته المجتمعية لأنه سلوك مدني متميز يجعل الإنسان أكثر اندماجا وأكثر مبادرة من غيره لأنه يضع الصالح العام دائما نصب عينيه.²

8- تعريف الجمعية الرياضية:

¹ -Michel Grandclaudon-Leblanc, Associations Loi 1901, OPCit, p 17.

² - الجمعية المغربية للتضامن والتنمية _ دليل عملي لفائدة الجمعيات _ مطبعة الإتصال والإشهار _ الرباط، 2009 _ ص 20-25.

تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقانون المعمول به ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين ومعنويون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح.

ينجلي هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات الأخرى تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل)، وينعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويجددون فيها غرضا مشتركا ويشكل هذا الغرض الهدف الذي تعمل الجمعية من أجل تحقيقه من أجل تحقيقه لتطويره.¹

8-1- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها:

يمكن تلخيص المهام والأهداف في العناصر التالية:

- تطوير الرياضة وتنظيمها في اختصاص أو عدة اختصاصات.
- المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية مع احترام القوانين.
- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تعزيز التراث الوطني الثقافي والرياضي.
- يسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- العمل على حماية المنشآت الرياضية والعتاد.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون.²

8-2- المبادئ الأساسية لإنشاء جمعية رياضية:

- يشكل الأعضاء المؤسسين الجمعية الرياضية من أجل تحقيق الأهداف.
- يكون عمل الجمعية الرياضية دائما أو تمارس نشاطها من أجل تحقيق أهداف في إطار تنظيم ملائم وهيكل مناسبة.
- يكون غرض الجمعية الرياضية غير مريح على خلاف الشركات التجارية.
- "التمتع بالشخصية القانونية و هذا لا بتحديد هدف مطابق لتسمية الجمعية أو لا يكون مخالف للنظام العام و الآداب العامة أو القانونية و التنظيمات المعمول بها".³

¹ - قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية. المادة 02.
² - زهير عاشور وآخرون. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية. شهادة ليسانس. الجزائر. جامعة المسيلة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. قسم الإدارة والتسيير الرياضي، 2008. ص70.
³ - المرشد العلمي للجمعيات. النشر الأول. 1997. ص66.

8-3- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية:

يشكل القانون 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1991 المتعلق بالجمعيات الرياضية النص الأساسي الذي يحدد تنظيم الجمعيات وتسييرها وعملها.

تنص المادة السادسة من القانون المتعلق بالجمعيات تتكون الجمعية بحرية و إرادة أعضائها المؤسسين اثر جمعية عامة تأسيسية تجمع 15 عضو مؤسس على الأقل وتصادق على القانون الأساسي وتعيين مسؤولي القيادة تنص المادة السابعة من القانون المتعلق بالجمعيات على أن: « الجمعيات تؤسس قانونا بعد إيداع تصريح التأسيس لدي السلطة المعنية

يودع الأعضاء المؤسسين تصريح تأسيس الجمعية لدى والي الولاية ووزير الداخلية إذا كانت الجمعية لها صبغة وطنية ويجب أن يشمل ملف المرفق بتصريح التأسيس على ما يلي :

- محذر الجمعية العامة التأسيسية -نسختين طبق الأصل للقانون الأساسي
- قائمة بأسماء الأعضاء المؤسسين وأعضاء الهيئات القيادية وحالاتهم المدنية ومهنتهم وعانوينهم الشخصية.
- يحدد القانون لمدة 60 يوم على الأكثر بعد إيداع ملف للدراسة.

الخلاصة :

إن دور النوادي و الجمعيات الرياضية يتعدى الدور الذي يلعبه في الميدان الرياضي إلى ادوار عديدة وهامة تتمثل في تربية الشباب و تزويدهم بالثقافة كما تسهل لهم الاندماج الاجتماعي خاصة، ضف إلى ذلك وجود أنشطة متعددة في المركب هادفة وفعالة و متنوعة و متناسبة و سن الأطفال و الشباب و الوفدين إليها. كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الدور الاجتماعي الذي تلعبه النوادي و الجمعيات الرياضية في النهوض بالمجتمع من الناحية الفكرية الصحية و الاجتماعية التربوية على الصعيدين الدولي و المحلي كما تهدف هذه الجمعيات الى إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة الموجودة في المجتمع.

تمهيد

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية ، قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكات إيجابية أحيانا ، وقد تكون هذه السلوكات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط ، فا السلوك العدواني هو أحد هذه السلوكات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه،ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني،وعلاج السلوك العدواني.

2- مفهوم السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا - "A.BENDURU"، وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (1)

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي: حيث عرف باص - BASS "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له "

بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج ، وعرف لين - LINN 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات (2)، و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد، وعرف واطس - WATSON - 1979 " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالاً متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين" (3).

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا ، وعرف شابلين - CHAPLIN " هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم" (4) ، وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط - أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية (5) ، وعرف "سعدية بهارون" السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب ، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر" (6).

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

(1) - إبراهيم ريكان . النفس والعدوان . - ط 1 . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد ، 1987 . ص 8 .

(2) - عزت إسماعيل . سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت ، 1982 . ص 28 .

(3) - سامي عبد القوي . علم النفس الفزيولوجي . ط 2 . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ، 1995 . ص 28 .

(4) - عبد الرحمان العيوسي . سيكولوجية المجرم . دار الرتب الجامعية . بيروت ، 1997 . ص 103 .

(5) - فاخر عقل . معجم علم النفس . ط 2 . دار العلم للملايين . بيروت ، 1979 . ص 15 .

(6) - سعدية محمد مياور . في علم النفس النمو . ط 1 . دار البحوث العلمية . الكويت ، 1977 . ص 246 .

2-1 أسباب السلوك العدواني:

إن السلوكات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

2-1-1 الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2-1-1-1 الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويًا⁽¹⁾. ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه⁽²⁾.

الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية. وقد بين كل من ميلر - miller - ودولارد dollard . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط⁽³⁾.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاق تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالباً لا تتماشى مع واقعه.

الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهيّاج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني. وتتجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلاً لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولاً ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة

(1) - عبد الرحمان العيسوي . سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية . بيروت، 1989 . ص 82 .

(2) - حقي ألفة محمد . علم النفس المعاصر . منشأة المعارف . 1983 . ص 79 - 80 .

(3) - محمد جميل منصور . قراءات في مشكلات الطفولة . جدة السعودية، 1981 . ص 164 - 165 .

على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم، يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كاثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

الشعور بالنقص :

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص.

والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني⁽¹⁾.

2-1-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سايمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية⁽²⁾، وتصلقه بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه مياقبله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب

(1) - بوخريسة بوبكر. المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة ، 2006. ص93.

(2) - بوخريسة بوبكر. المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق. ص 96.

عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- الاتجاه الأول : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

- الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته⁽¹⁾ حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء⁽²⁾.

المدرسة:

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وانظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة⁽³⁾ . وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فإنه يلجأ إلى الأسرة ليجعل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية⁽⁴⁾، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية⁽⁵⁾ .

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكييفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

(1) - فاطمي نافية ، ورفاعي عالية.. نمو الطفل ورعايته.. دار الشرق.. عمان، 1989.. ص90.

(2) - زكريا الشريبي . المشكلات النفسية عند الأطفال.. مرجع سابق.. ص90.

(3) - شحيمي محمد أيوب .. مشكل أطفالنا كيف نفهمها .. ط1 .. دار الفكر اللبناني .. بيروت.. ص139 .

(4) - محمد غياري .. محمد سلامة .. الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية، 1989.. ص121 .

(5) - شحيمي محمد أيوب مرجع سابق ص197 .

2-1-3 العدوان عن طريق النموذج:

انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكات (1) وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا " badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

2-2 أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما :

2-2-1 العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ،ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته،وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطينه أو مروره بالكرة،أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

2-2-2 العدوان الوسيلى :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا زملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحباً للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى (2).

(1) - قطاني نايفة .- الرفاعي عالية.-مرجع السابق ص155 .

(2) - محمد حسين علاوى.- سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .- ط2.- مركز الكتاب لنشر .- القاهرة ، 2004.- ص11-13 .

2-3 العوامل المثيرة للعدوان:

- أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:
- الشعور بالألم.
 - المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
 - الإحباط.
 - الشعور بعدم الراحة.
 - الاستثارة.

2-3-1 الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني. وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسياً عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضاً شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

2-3-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء : العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم

2-3-3 الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية " الإحباط - العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجهاً نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

2-3-4 الشعور بعدم الراحة:

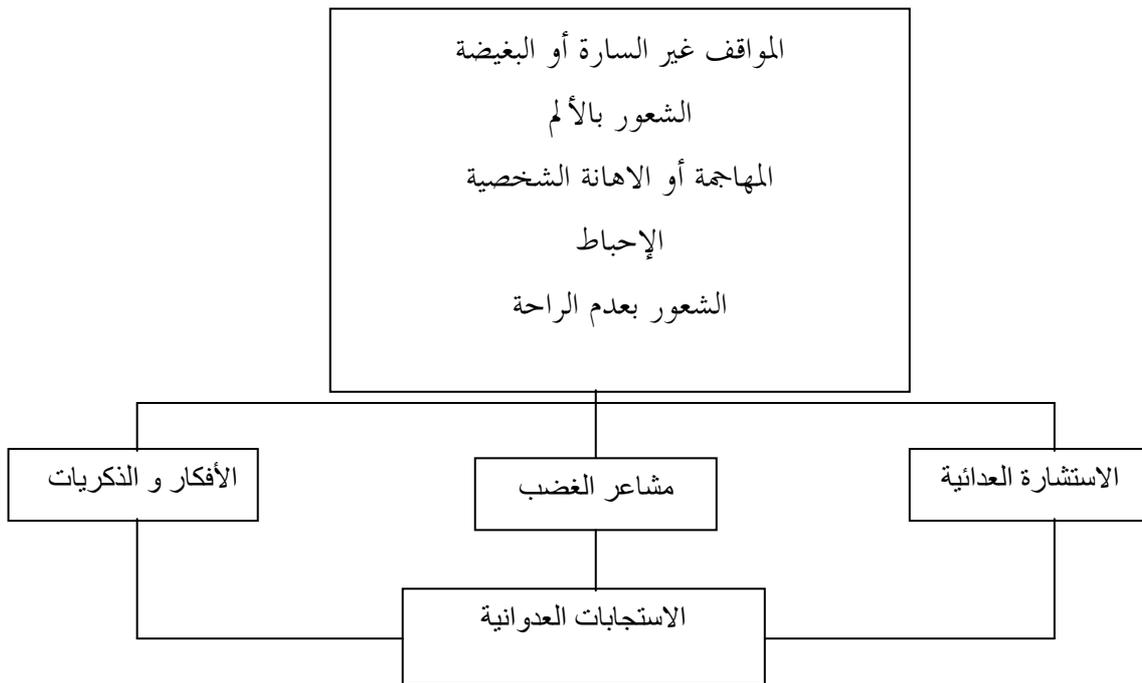
أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل

اشتركهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

2-3-5 الاستثارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي يحدث الاستجابات العدوانية.⁽¹⁾

مخطط رقم (1-1) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS



2-4 نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو أستجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الإجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وإقتراضات السلوك العدواني:

نظرية العدوان كغريزة

نظرية التنفيس (تفريغ الإنفعالات المكبوتة)

نظرية التعلم الاجتماعية

نظرية الإحباط- العدوان⁽¹⁾

(1) - محمد حسن علاوى . سيكولوجية الجماعات الرياضية . ط 1 . مركز الكتاب للنشر . القاهرة ، 1998 . ص 132 - 135 - 136 .

2-4-1 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية ، وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات، وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ، ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية ، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

2-4-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني ، كما أن السلوك

(1) - محمد حسن علاوى. - سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. - مرجع سابق. - ص20.

العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفرغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة، للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل (1).

2-4-3 نظرية الإحباط - العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك، إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهم سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفرغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط.

وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بأن الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف (2).

2-4-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين وإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة، ولقد كانت هذه التغييرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. وهكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط -العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه . فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة . ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة ، و أن اللاعبين صغار السن يفتدون بالعنف السائد في

(1) - محمد حسن علاوى .- مرجع سابق .- ص21-24.

(2) - محمد السيد عبد الرحمان .- علم النفس الاجتماعي المعاصر .- دار الفكر العربي .- القاهرة، 2004 .- ص430.

مباريات المحترفين . فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم ،ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة. ويذكر "سميث1988" أن العديد من المدربين ،و الآباء ،و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر .فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين و يحاول إيذاء المنافسين ،ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها،وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم⁽¹⁾.

2-5 العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التميز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني.

2-5-1 الغضب:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

2-5-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعا وهناك أمثلة عديدة للهجوم ، فتخيل أنك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على رأسك أو تخيل أنك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى ، وكذلك تخيل أنك تسيير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر ، ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معين قد فعلى شيئا كريها لشخص آخر، وطبقا لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد بيزر احتمال عليه .

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيدا له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

2-5-3 الإحباط:

(1) - ربيع عبد القادر ، وآخرون . دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق . مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية . جامعة مستغانم ، 2008 . ص34 .

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط ، وابتسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئاً ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنا وجود الإحباط والعكس ، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

وقد قام "باركر" 1941 بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون ،هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينت من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطموا الدمى على الأرض ، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتبان للإحباط⁽¹⁾.

2-5-4 الغزو:

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص، إن الشخص أخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الأخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايزر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهتم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب، فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغيظ فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غالبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص

(1)- ربيع عبد القادر ، وآخرون . مرجع سابق . ص 34 .

الآخر ولذلك فإن المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

2-5-5 العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني:

تناولنا مسبقا أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التمييز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والاتجاهات التعصبية⁽¹⁾.

2-6-6 علاج السلوك العدواني :

إن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

2-6-1 العلاج النفسي:

إن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه⁽²⁾.

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية⁽³⁾.

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته ا حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة⁽⁴⁾.

2-6-2 العلاج الإجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج مايسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

(1) - ربيع عيد القادر ، وآخرون _ مرجع سابق_ ص 34 - 36 .

(2) - محمد سعيد مرسى _ فن تربية الأولاد في الإسلام_ دار التوزيع والنشر_ مصر، 1998. _ ص 60.

(3) - زياد الحكيم _ الطفل العدواني في البيت_ والمدرسة_ "مجلة العربي، العدد 461. _ ص 167.

(4) - محمد سعيد مرسى _ فن تربية الأولاد في الإسلام_ نفس المرجع السابق_ ص 60 .

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والساو وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجوابهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير ولإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد اشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم⁽¹⁾. كما يجب أن لاننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

2-6-3 العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من إيفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثور ندايك وكلاكه هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات. ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لاتستثير الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

2-6-4 العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرب لسلك سلوكات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً لمسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث

(1) - حامد ظهران .. الصحة النفسية والعلاج النفسي.. ط3.. عالم الكتب.. مصر، 1997.. ص331.

(2) - محمد سعيد مرسى .. فن تربية الأولاد في الإسلام.. دار التوزيع والنشر.. مصر، 1998.. ص60.

يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك⁽¹⁾.

2-6-5 العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدوانى في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير ، ولهذا فانه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقا لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجنب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا"⁽²⁾ ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاقتداء والافتداء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"⁽³⁾

ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية.⁽⁴⁾

(1) - حامد زهران .- مرجع سابق. ص346.

(2) - سورة القصص .- الآية 77.

(3) - سورة الأحزاب .- الآية 21.

(4) - حامد عبد السلام زهران .- مرجع سابق. ص358.

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب و عدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية ،ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين ،الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكات أكبر ،و عليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلك تصرفات عدوانية،من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلّة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

3-1- مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد⁽¹⁾ وهي في العادة تكون ما بين 12- 13 سنة فالمرهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأبوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

3-1-1- التعريف اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد"⁽²⁾ والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي⁽³⁾.

3-1-2- التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي⁽⁴⁾. كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين⁽⁵⁾.

لقد أشار "ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنفيز من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية⁽⁶⁾.

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمراهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق⁽⁷⁾.

3-2- أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحوليات البنوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتهما. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة

1 - عبد الحميد محمد الهاشمي. علم النفس التكوين وأسسه. دون طبعة. مكتبة الخالجي بالقاهرة، 1976 م. ص186.
2 - إبراهيم أنس و آخرون. المعجم الوسيط. دون طبعة. 1972 م. ص278.
3 - مصطفى فهمي. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار الطباعة. مصر، 1974م. ص27.
4 - عبد الرحمن عيسوي. دراسات في تفسير السلوك الإنساني. دار الراتب الجامعية. بيروت، 1999م. ص100.
5 - حامد عبد السلام زهران. علم النفس. ط 4. عالم الكتب. القاهرة، 1977م. ص289.
6 - محمد عماد الدين إسماعيل. النمو في مرحلة المراهقة. دار القلم. الكويت، 1982م. ص20.
7 - عبد الرحمن عيسوي. المرجع السابق. ص101.

والبحت فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

المراهقة المبكرة (12 - 14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

المراهقة الوسطى (15 - 17) سنة:

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة.

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.²

المراهقة المتأخرة (18 - 21) سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتنبولر بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية⁽²⁾.

3-3- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيمايلي:

المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتتبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق

¹ - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، ط 1_ عالم الكتب: القاهرة، 1982، ص 252، 262، 289، 263.
² - قيس ناجي عبد الجبار _ تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي_ دون طبعة_ دار الطباعة_ القاهرة، 1989م_ ص 40.

إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها.

المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكليات المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيال النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروغ المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي⁽¹⁾.

3-4- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي :

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

- تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعتورية فتظهران في المراهقة⁽²⁾.

- تغيرات في لأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرابين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11.5سم في منتصف التاسع عشر.

لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

¹ - عبد الرحمن عيسوي _ علم النفس النمو _ دون طبعة _ دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية، 1995م _ ص44.

² - حامة عبد السلام زهران _ علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة _ دون طبعة _ عالم الكتب _ القاهرة، 1972م _ ص402-403.

النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى المظاهرة الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر. يبدو ذلك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق بوجه عام كدليل لاستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعنا.

إن المراهق في المرحلة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن محبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصابات وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق واسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعي وعابر في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تضيق المجموعة خلال أزمة المراهقة، ليست تراجعاً كما يظن بل وثبة في الارتقاء وإعادة تنظيم الصفات الاجتماعية على شكل متقدم.

إن المراهق يستبدل العصابة الواسعة الارتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويزول كل تسلط، كما ينفرد المراهقون من الأسباب الصبغانية لإثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتنشأ مشاحنات الأطفال حول الممتلكات المادية وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ويقوم بأعمال النظر وتستهدف الحصول على اعتراف الجماعة بشخصيتها وتعدد وسائل في هذا السبيل وهو يقدم نفسه في منافسات هي فوق مستواها ويطيل الجدل فيما يكون بعيداً كل البعد عن خبراته، ولا يفعل ذلك عن قناعة بل حباً في المجادلة والتشدد بألفاظ الرزانة، وتارة يلبس ملابساً زاهية الألوان وحديثة النموذج ويحاول التصنع في كلامه وضحكته ومشيته، ويشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يتعاون مع بعض الآخرين للقيام ببعض الخدمات والإصلاحات وإذا لم يجد تقديراً من الجماعة لآرائه يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عبقريته وقد يؤدي تكرار الصدمات إلى نفور اندفاعه في هذا المجال.

النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلاً بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة⁽¹⁾.

النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرغبة من جهة أخرى ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحياناً ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيراً لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور التائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي⁽²⁾.

النمو الجسمي:

يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما الذكور 14-16 سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهاقها كاللمس والذوق والشم⁽³⁾.

النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسية التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية

¹ - محمد سلامة آدم توفي.. علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد.. دون طبعة.. عالم الكتب.. مصر، 1973م.. ص105-106.

² - تركي رابح.. أصول التربية والتعليم.. دون طبعة.. كرمل الحديثة.. بيروت- لبنان، 1982م.. ص108.

³ - سعد جلال.. الطفولة والمراهقة.. ط3.. دار الفكر العربي.. القاهرة، ص252 - 259.

سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية⁽¹⁾.

يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

3-5- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تنسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء⁽²⁾ .

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

المشاكل الانفعالية:

¹ - فؤاد البهي السيد_ الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة_ ط_ 4_ دار الفكر العربي_ مصر، 1985م_ ص205.

² - عبد الرحمن العيسوي _ الصحة النفسية والعقلية_ المرجع السابق_ ص41-42.

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغيير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيها المراهق ونذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله وجيل الماضي .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة (1) .

المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصرامة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة(2).

المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملبس المناسب والمسكن المريح والترويح عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

¹ - عبد الرحمن العيسوي . الصحة النفسية والعقلية _ المرجع السابق _ ص 43.
² - أحمد عزت _ أصول علم النفس _ دون طبعة _ دار الطالب، 1989م _ ص 211.

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتداء إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية (1).

3-6- اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوري سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة (2).

3-7- حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد. يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

¹ - سيد خير الله_ بحوث نفسية_ بيروت، 1981م_ ص153-154.

² - ميخائيل خليل معوض_ مشكلات المراهقين في الدن والأرياف_ دار المعارف المصرية_ القاهرة، 1977م_ ص71.

الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإلتباع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق آمن .

حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .
- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها (1) .

3-8- النظريات المفسرة للمراهقة**3-8-1- النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:****نظرية ستانلي هول:**

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجهه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرققة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى

¹ - محمود عبد الرحمن حمودة_ الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج_ ط1_ القاهرة_ مصر، 1991م_ ص43.

الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه⁽¹⁾.

نظرية إريكسون: (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تنتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة بعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليد.

3-8-2- النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

نظرية مصطفى فهمي:

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو⁽²⁾.

نظرية أرنولد جيزل:

تحدد المراهقة حسب - جيزل - بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكلوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتنكيف عن طريق الغدة الوراثية⁽³⁾.

تتعلق وجهة نظر جيزل بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

نظريات روث نيدكت:

"روث" تعتبر من أكبر العلماء الأنثروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى "ماجريت ميد" وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العالمة روث إلى أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقال الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس.

¹ - عبد الغني ديدي. التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها. ط1. دار الفكر اللبناني. بيروت، 1995م. ص8

² - معروف رزيق. خفايا المراهقة. طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. دمشق، 1985م. ص16.

³ - نوري حافظ. المراهقة. ط2. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت، 1990م. ص18.

عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلاً أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضاً في ذلك⁽¹⁾.

3-9- تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه إريكسون أما فرويد يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا -ستانلي هول- حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالمحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع.

مما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق، وأهملوا الجانب الجسدي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكيات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا -روث- حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا مما يعاب في نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكيات المراهق.

على العموم فكل النظريات التي تطرقنا لها في فصلنا هذا لم تعط تفسيراً مكافئاً لسلوكيات المراهق فكل نظرية تدرس المراهقة من جانب أو من زاوية واحدة وتتغاض عن الجوانب الأخرى.

في الأخير نستطيع القول إن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية ولموسسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني⁽²⁾.

3-10- وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول

¹ - محمد هدى قناوي_ سيكولوجية المراهقة_ مكتبة الأنجلو_ مصر، 1992م_ ص26-27.

² - تركي رابح_ المرجع السابق_ ص243.

مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوز مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية.

عند مقارنة ما يعمل كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمل ندرك مدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في عالمنا العربي عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية، فالجانب الخلقى يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة، يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية⁽¹⁾.

فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلاً عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون⁽²⁾.

3-11- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس للعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه . إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد على

¹ - تركي راجح_ المرجع السابق_ ص244.

² - عبد الحليم حسن_ علم النفس والنمو_ مركز الإسكندرية_ مصر، 2001م_ ص30.

التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته⁽¹⁾.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها.

إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

¹ - مصطفى محمد زيدان_ نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية_ الجامعة الليبية_ ط1_ ليبيا، ص98.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي ضم ثلاثة فصول بهذه الدراسة وهي على الترتيب:

- الجمعيات الرياضية.
- السلوكيات العدوانية.
- المراهقة.

سنحاول الانتقال للجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نعطي منهجية علمية حقها، وكذا تحقق المعلومات النظرية، التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، والتي وجهت إلى منخرطين في الجمعية الرياضية، القسم الشمالي "صنف أواسط".

4- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية لبعض الجمعيات الرياضية لولاية البويرة، القسم الشمالي، وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت، حيث كان من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية من الجمعيات الناشطة بالولاية ومقرها، وتم الاتصال بالمسؤولين لإعطاء شروحات وافية تساعدنا حول اختيار العينة.

4-1- المنهج الوصفي:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالصفة العلمية، يجد نفسه مطالباً بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعتها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملاً يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي منا استخدام المنهج الوصفي باعتباره "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع." ¹

4-2- متغيرات البحث:

استناداً إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنان أحدهما مستقل والآخر تابع وهما كالتالي:

تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: "الجمعيات الرياضية".

تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.²

تحديد المتغير التابع: "السلوكيات العدوانية".

4-3- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى."³

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

وفي بحثنا هذا تمثل مجتمع البحث في كل الجمعيات الرياضية التي تنشط في ولاية البويرة ويشمل المنخرطين في الجمعيات الرياضية، كما أنه يشمل الأصناف العمرية من 12 إلى 15 سنة، كما أنه يشمل جنس الذكور فقط.

¹ حسين عبد الحميد رشوان، في مناهج العلوم، بدون طبعة. مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية، مصر، 2003. ص 66.
² محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، ط 1. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999. ص 219.
³ محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة. دار الفكر العربي: القاهرة، 2003. ص 14.

4-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.¹

وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي "أشخاص" والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءا من مجتمع الدراسة القسم الشمالي لولاية البويرة، وقد تم اختيار **العينة القصدية** ، واشتملت على 36 منخرط في الجمعيات الرياضية وهي 09 جمعيات ولاية البويرة.

أما الفرق فهي من القسم الشمالي، وهي كالآتي:

الرقم	النادي	عدد اللاعبين
01	الجمعية الرياضية قادية	4
02	رياض شباب قادية	4
03	الماجنا	4
04	النجم الرياضي عمر	4
05	آفاق عمر	4
06	أمل أولاد عيسى عمر	3
07	الأمل الرياضي جباحية	5
08	وداد اللاعبين القدامى بن هارون	2
09	النصر الرياضي جباحية	6
المجموع	النجم الرياضي عمر	36

4-5- مجالات البحث:

▪ المجال المكاني والجغرافي: البويرة.

▪ المجال الزماني:

انقسم المجال الزماني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة إلى قسمين:

- مجال خاص بالجانب النظري ويمتد من (جانفي إلى غاية أفريل 2013-05-24).

¹ _ رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية؛ ط1_ دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع: الجزائر، 2007_ ص334.

- أما المجال الخاص من الجانب التطبيقي فيمتد من (30 أفريل 2013) تاريخ تسليم الاستبيانات الخاصة باللاعبين إلى الفرق المعنية وتم استرجاعها بتاريخ (05 ماي 2013) وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها بتاريخ 10 ماي 2013.

4-6- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

الإستبيان:

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، والتي لا يمكن أن نجدها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية ومنها:

- تحديد الهدف من الاستبيانات.

- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.

- اختيار العينة التي يتم استجوابها.

- وضع عدد كاف من الاختيارات لكل سؤال.

- وجود خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثرى البحث.

وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وكذلك باعتباره مناسباً للاعب والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

نوع الأسئلة: طبعا يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:

الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ماتكون "بنعم" و"لا".

الأسئلة المفتوحة: وهي الأسئلة التي يترك فيها حرية التعبير.

الأسئلة متعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً.

4-7- الشروط العلمية للأداة:

■ صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.¹

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.²

¹ -فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة_ أسس البحث العلمي، ط1_ مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية : مصر، 2002_ ص 167.

² -فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة_ نفس المرجع_ ص 168.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة، وبالإعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدأها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

8-4- الطريقة الإحصائية:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية. طريقة حسابها:

$$ع \longleftarrow 100\% \\ ت \longleftarrow س = \frac{100 \times ت}{ع}$$

حيث أن: ع = عدد العينة.

ت = عدد التكرارات.

س = النسبة المئوية.

اختبار كاف تربيع (كا²): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كمايلي:

$$كا^2 = \frac{مج(ت ح \times ن ت)^2}{ت ن}$$

درجة الخطأ المعياري ($\alpha = 0,5$)

درجة الحرية (n-1)

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس"

$$كا^2 = \frac{مج(ت ح \times ن ت \times 0,5)^2}{ت ن}$$

يمثل كا² = القيمة المسحوبة من خلال الاختبار.

ت ح = عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

ت ن = عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$ت ن = \frac{ن}{و}$$

ن = العدد الكلي لأفراد العينة.

و = يمثل عدد الاختبارات الموضوعية.¹

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولا بد له أن تكون أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان... الخ. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

¹ عبد علين صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة. العراق، جامعة: بغداد، 1997. ص 75.

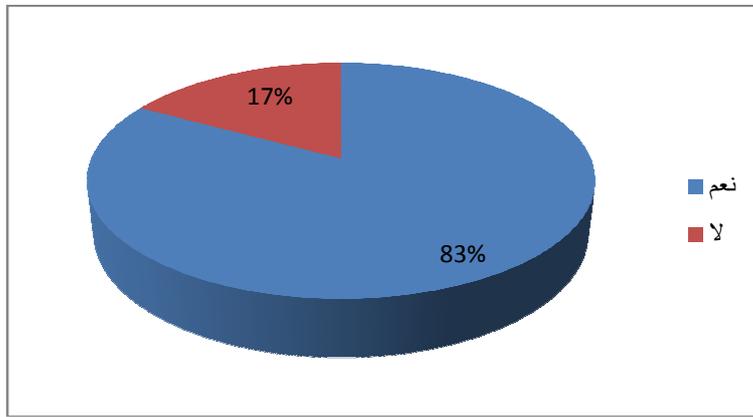
المحور الأول: للجمعيات الرياضية دور في التخفيف من السلوك العنيف للمراهقين.

السؤال رقم 1: هل أنت مهتم بالممارسة الرياضية ؟

غرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام المراهق بالممارسة الرياضية.

جدول رقم 1: يمثل مدى اهتمام اللاعب بممارسة الرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	30	%83.33	16	3.84	0.05	1	دالة
لا	6	%16.77					
المجموع	36	%100					



الشكل رقم (01) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى اهتمام اللاعبين بممارسة الرياضة، اتضح أن %83.33 من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة %16.77 من اللاعبين لا يهتمون بممارسة الرياضة، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 16 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج:

من خلال دراستنا لمدى اهتمام اللاعبين بممارسة الرياضة اتضح لنا أن هناك نسبة كبيرة من اللاعبين الذين يهتمون بممارسة الرياضة وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حيث أن الجمعية الرياضية تعتبر من الأنشطة الناجحة بالخصوص والتي تستقطب الكثير من المنخرطين والممارسين فيها من كل الفئات العمرية كما تتناول مختلف الرياضات وكذلك الأنشطة البدنية الترفيهية.¹

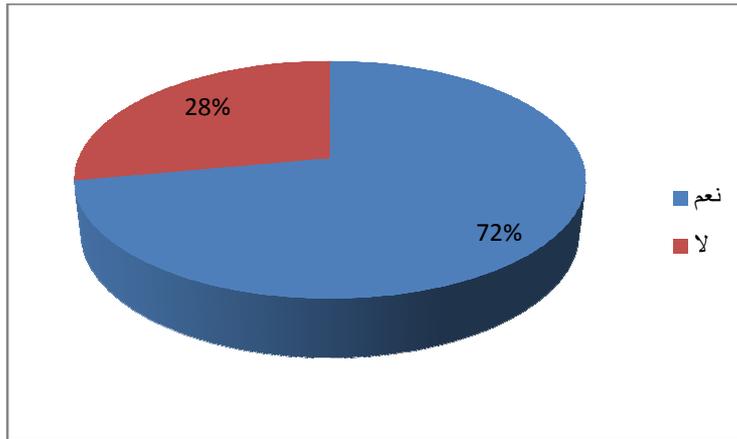
¹ -Michel Grandclaoudon-Leblanc, Associations Loi 1901, OPCit, p 17.

السؤال رقم 2: هل تمارس الرياضة في وقت فراغك؟

غرض من السؤال: معرفة إذا كان المراهق يمارس الرياضة في وقت فراغه.

جدول رقم 2: يمثل مدى ترويح المراهق عن نفسه في وقت فراغه عند ممارسة الرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	26	72.22%	07.11	3.84	0.05	1	دالة
لا	10	27.78%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (02) يبين نسب نتائج الجدول

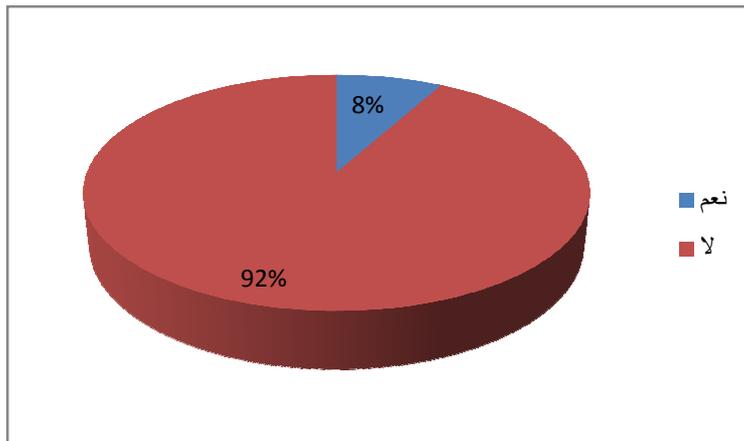
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى ترويح المراهق عن نفسه في وقت فراغه عند ممارسة الرياضة، اتضح أن 72.22% من اللاعبين أجابوا بنعم، وتأتي نسبة 27.78% من اللاعبين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 7.11 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج:

نستنتج أن نسبة كبيرة من المراهقين يروحون عن أنفسهم بالرياضة في وقت الفراغ، عن طريق نشاطات رياضية التي تلهيهم عن ممارسة المظاهر الغير أخلاقية في المجتمع.

السؤال رقم 3: هل سبق لك أن شاركت في جمعية رياضية؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كان المراهق قد شارك في جمعية رياضية.
جدول رقم 3: يمثل إذا كان المراهق قد شارك في جمعية رياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة النحائية
نعم	3	8.44%	25	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	33	91.66%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (03) يبين نسب نتائج الجدول

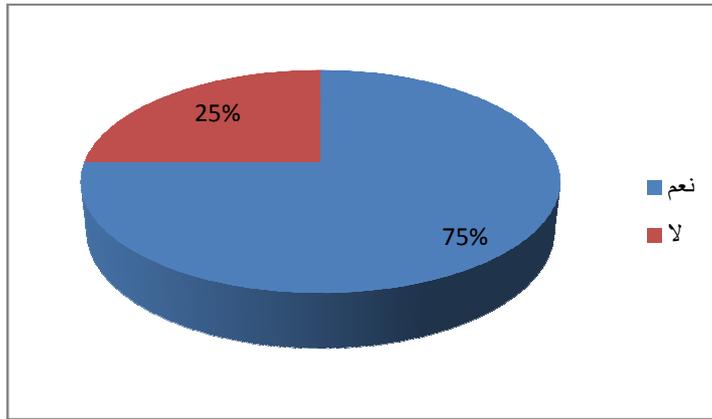
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين إذا كان المراهق قد شارك في جمعية رياضية، اتضح أن 91.66% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى لم يشاركوا في جمعية رياضية، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 8.44% من اللاعبين لا يخضعون للتحضير النفسي، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 25 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن نسبة كبيرة من المراهقين لم يشاركوا في الجمعية الرياضية.

السؤال رقم 4: هل تتوتر عند تعرضك لمواقف عنيفة مع رفاقك؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كان المراهق يتوتر عند تعرضه لمواقف عنيفة مع رفاقه.
جدول رقم 4: يمثل مدى توتر المراهق عند تعرضه لمواقف عنيفة مع رفاقه.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	27	75%	9	3.84	0.05	1	دالة
لا	9	25%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (04) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (04):

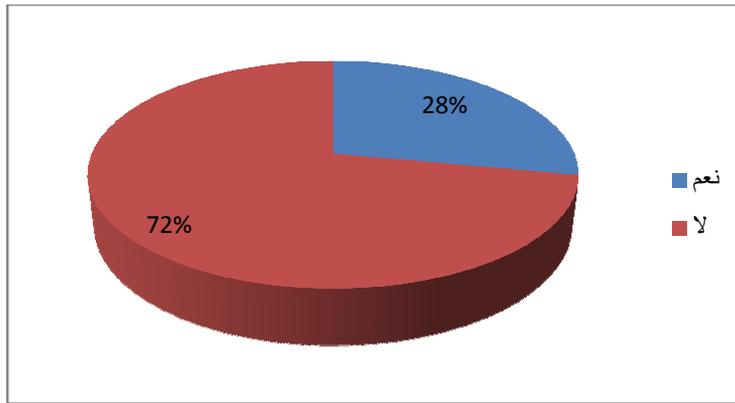
من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى توتر المراهق عند تعرضه لمواقف عنيفة مع رفاقه، اتضح أن 75% من الإجابات كانت بنعم، وتأتي نسبة 25% الذين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 9 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الجدول أعلاه يتضح لنا جليا بأن المراهق يحافظ على هدوءه عند تعرضه لمواقف عنيفة مع زملاءه.

السؤال رقم 5: هل يؤثر الرفاق على مزاجك أثناء القيام بالتدريبات؟
غرض من السؤال: مدى تأثير الرفاق أثناء القيام بالتدريبات على مزاج المراهق.
جدول رقم 5: يمثل مدى تأثير الرفاق على مزاج المراهق أثناء القيام بالتدريبات.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	10	27.77%	7.11	3.84	0.05	1	دالة
لا	26	72.33%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (05) يبين نسب نتائج الجدول

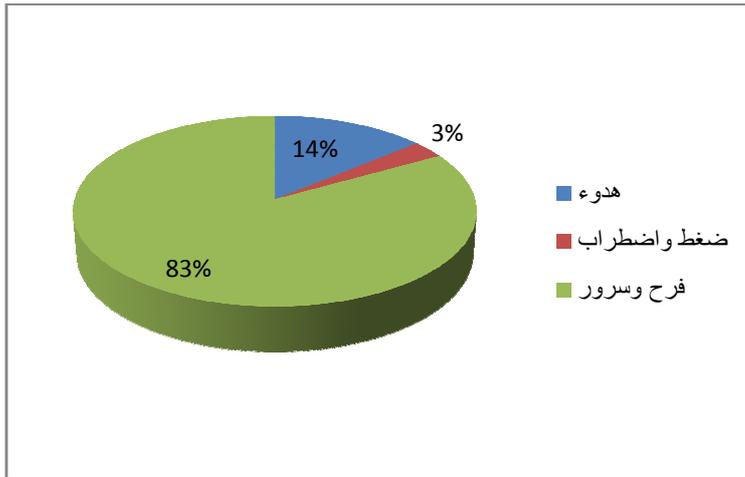
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (05):

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى تحضير اللاعبين نفسياً اتضح أن نسبة 72.33% أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 27.77% لا يؤثر رفاقهم على مزاجهم، ونلاحظ أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 7.11 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: نستنتج من النتائج أن أغلبية المراهقين داخل الجمعية الرياضية لا يؤثر رفاقهم على مزاجهم.

السؤال رقم 6: عند ممارسة نشاط رياضي ضمن الجمعية بماذا تشعر؟ شيء آخر ما هو؟
غرض من السؤال: شعور الرياضي عند ممارسة نشاط رياضي.
جدول رقم 6: يمثل شعور الرياضي عند ممارسة نشاط رياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي دلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
هدوء	5	14%	41.2	5.99	0.05	1	دالة
ضغط واضطراب	1	2.77%					
فرح وسرور	30	83.33%					
المجموع	36	100%					



الشكل البياني رقم (6) يبين نسب نتائج الجدول

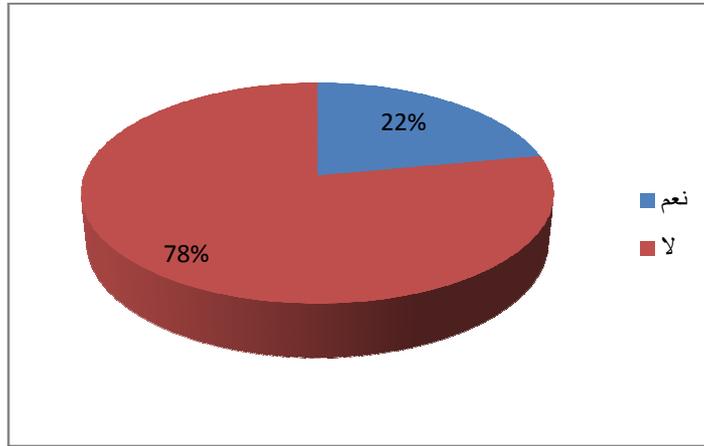
عرض وتحليل الجدول رقم 6: من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل شعور الرياضي عند ممارسة نشاط رياضي، تبين لنا أن نسبة كبيرة من الرياضيين يشعرون بفرح وسرور حيث كانت النسبة بـ 83.33%، أما النسبة الثانية والتي كان اللاعبون فيها يشعرون بفرح وسرور فقدت بـ 14%، والنسبة التي نالت 2.77% فكان شعورهم بضغط واضطراب، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 41.2 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 5.99.

الاستنتاج: من الجدول أعلاه اتضح لنا أن النسبة الكبيرة من اللاعبين المشاركين في الجمعية يشعرون بفرح وسرور عند ممارستهم الأنشطة الرياضية داخل الجمعية.

السؤال رقم 07: هل تضطرب إذا وقع لك موقف محرج أثناء نشاط رياضي في الجمعية؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الرياضي يضطرب عند وقوعه في موقف محرج أثناء نشاط رياضي في الجمعية.

الجدول رقم 07: يمثل رد فعل الرياضي عند وقوعه في موقف محرج أثناء نشاط رياضي داخل الجمعية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	8	22.22%	11.1	3.84	0.05	1	دالة
لا	28	77.78%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (07) يبين نسب نتائج الجدول:

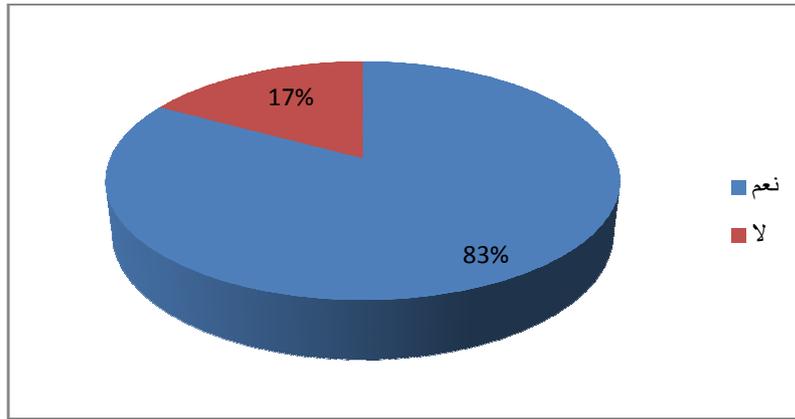
عرض وتحليل الجدول رقم 7:

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين رد فعل الرياضي عند وقوعه في موقف محرج أثناء نشاط رياضي داخل الجمعية اتضح أن نسبة 77.78% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بلا، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 22.22% من اللاعبين أجابوا بأنهم يضطربون عند وقوعهم في موقف محرج أثناء النشاط الرياضي، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 11.1 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.
الاستنتاج: من خلال المعطيات في الجدول استنتجنا أن اللاعبين عند وقوعهم في موقف محرج داخل الجمعية لا يضطربون.

السؤال رقم 8: في رأيك هل ممارسة الرياضة ضمن إطار جمعي يساعدك على تحدي المشاكل والصعوبات ؟
الغرض من السؤال: معرفة رأي المراهق إذا كانت ممارسة الرياضة في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات.

الجدول رقم 8: يمثل رأي المراهق حول الممارسة الرياضية في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	30	%83.33	16	3.84	0.05	1	دالة
لا	6	%16.77					
المجموع	36	%100					



الشكل رقم (08) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين رأي الرياضي حول الممارسة الرياضية في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات، اتضح أن نسبة %83.33 من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بنعم، أما نسبة %16.77 من اللاعبين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 16 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

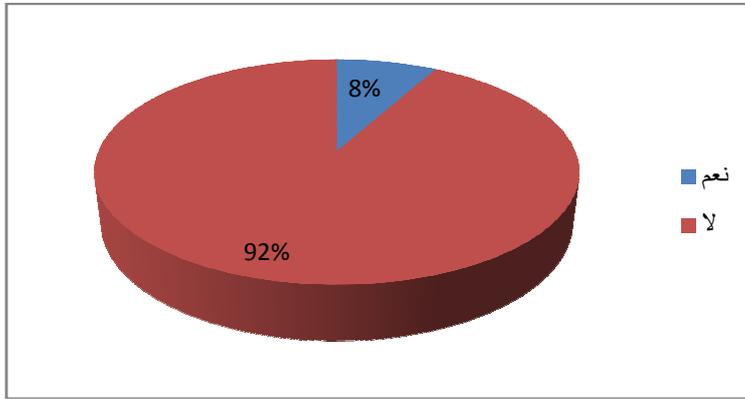
الاستنتاج: من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الجدول أعلاه اتضح لنا جليا أن الرياضيين يرون أن الممارسة الرياضية في الجمعية تساعد على تحدي المشاكل والصعوبات.

السؤال رقم 9: هل تفقد أعصابك عندما يقوم شخص ما بعرقلتك عن ممارسة الرياضة؟

غرض من السؤال: معرفة إذا كان اللاعب يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.

جدول رقم 9: يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي دلالة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	3	8.33%	25	3.84	0.05	دالة
لا	33	91.67%				
المجموع	36	100%				

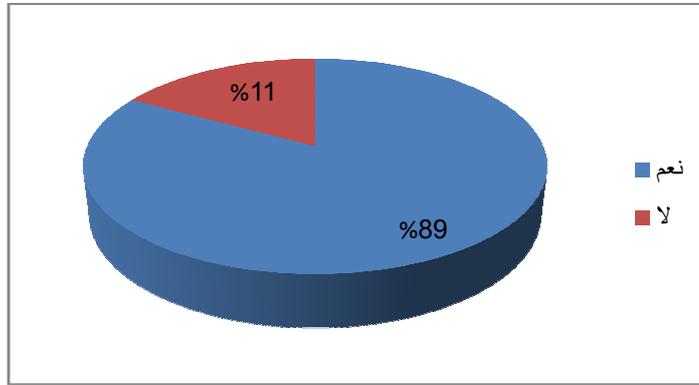


الشكل رقم (09) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة، اتضح أن 92% من اللاعبين أجابوا بلا، أما نسبة 8% من اللاعبين أجابوا بنعم، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 25 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84. **الاستنتاج:** نستنتج أن الرياضي اكتسب روح التسامح وعدم فقدان الأعصاب حتى عندما يقومون بعرقلته عن الرياضة.

السؤال رقم 10: هل ممارستك للرياضة في إطار الجمعية تقلل من سلوكك العنيف ؟
الغرض من السؤال: إذا كانت الممارسة الرياضية في ظل الجمعية تقلل من سلوك المراهق العنيف.
الجدول رقم 10: يمثل مدى تقليل الممارسة الرياضية في ظل الجمعية الرياضية من السلوك العنيف للمراهق.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	32	%88.88	21.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	4	%11.22					
المجموع	36	%100					



الشكل رقم (10) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى تقليل الممارسة الرياضية في ظل الجمعية الرياضية من السلوك العنيف للمراهق، اتضح أن %88.88 من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة %11.22 من اللاعبين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 21.8 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: من خلال معطيات الجدول نستنتج أن الممارسة الرياضية في الجمعية الرياضية دور كبير في التقليل من السلوك العنيف للمراهق، وهذا ما وجدناه كذلك في أهداف الجمعية الرياضية في الجانب النظري، وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

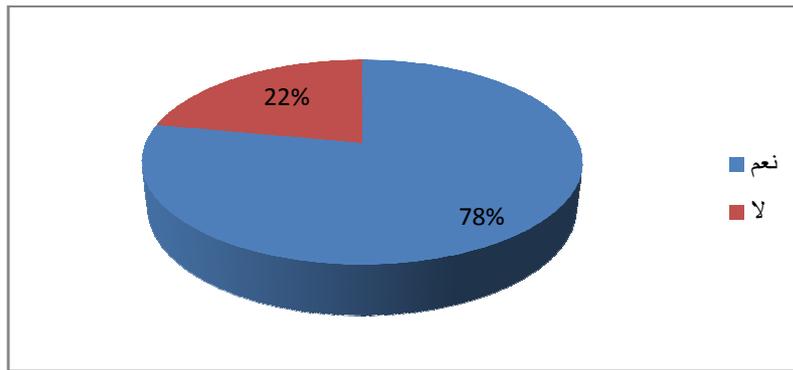
المحور الثاني: للجمعيات الرياضية دور في تحقيق الاستقرار النفسي للمراهقين.

السؤال رقم 11: ما نوعية الرياضات التي تفضلها في إطار الجمعية الرياضية ؟

غرض من السؤال: معرفة نوعية الرياضات التي يفضلها المراهق في إطار الجمعية الرياضية.

جدول رقم 11: يمثل نوعية الرياضات التي يفضلها المراهق في إطار الجمعية الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي دلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
رياضات ترفيهية	28	77.77%	11.1	3.84	0,05	1	دالة
رياضات تنافسية	8	22.23%					
المجموع	36	100%					

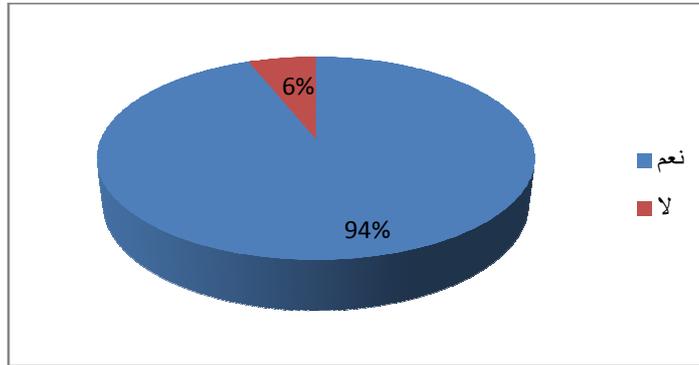


الشكل رقم (11) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين نوعية الرياضات التي يفضلها المراهق في إطار الجمعية الرياضية، اتضح أن 77.77% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى يفضلون الرياضات الترفيهية داخل الجمعية، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 22.23% من اللاعبين يفضلون الرياضات التنافسية، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 11.1 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84. **الاستنتاج:** نستنتج أن اللاعبون داخل الجمعية يفضلون الرياضات الترفيهية على الرياضات التنافسية.

السؤال رقم 12: هل تنمو فيك الروح الجماعية في ظل ممارستك للرياضة ضمن الجمعية؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كانت تنمو روح الجماعة للمراهق في ظل الممارسة الرياضية ضمن الجمعية.
جدول رقم 12: يمثل نمو روح الجماعة للمراهق في ظل الممارسة الرياضية في الجمعية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	34	94%	28.4	3.84	0,05	1	دالة
لا	2	6%					
المجموع	50	100%					

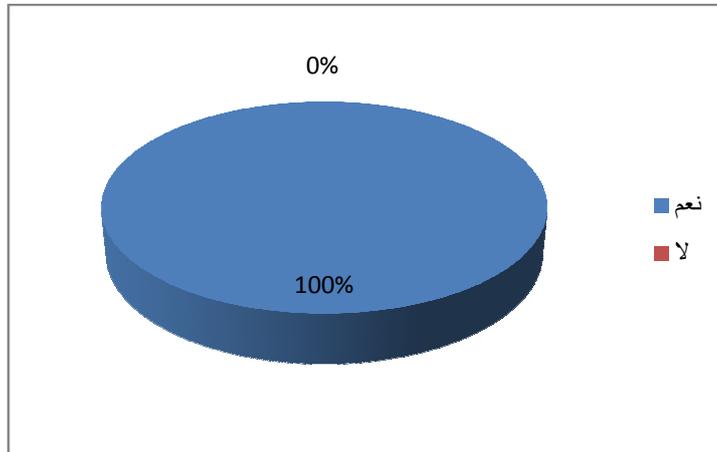


الشكل رقم (12) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين نمو روح الجماعة للمراهق في ظل الممارسة الرياضية في الجمعية، اتضح أن 94% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى تنموا فيهم روح الجماعة في ظل الممارسة الرياضية بالجمعية، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 6% من اللاعبين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 28.4 وهي أكبر قيمة من ك² المجدولة التي تبلغ 3.84.
الاستنتاج: نستنتج أن الممارسة الرياضية داخل الجمعية تنمي روح الجماعة لدى اللاعبين وهذا ما يخلق جو مريح للعمل الرياضي.

السؤال رقم 13: هل توافق على أن الممارسة الرياضية في الجمعية تحسن من مزاجك؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كان للممارسة الرياضية في الجمعية دور في تحسين مزاج المراهق.
جدول رقم 13: يمثل مدى مساهمة الممارسة الرياضية ضمن الجمعية في تحسين مزاج المراهق.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	36	100%	36	3.84	0.05	1	دالة
لا	0	0%					
المجموع	36	100%					



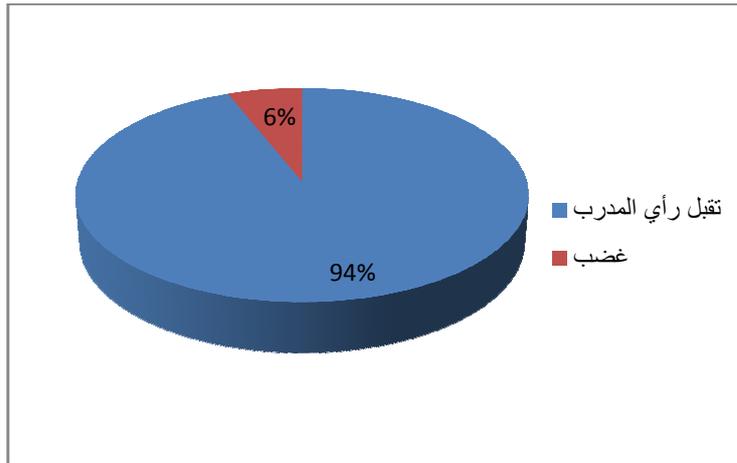
الشكل رقم (13) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الممارسة الرياضية ضمن الجمعية في تحسين مزاج المراهق اتضح أن 100% من اللاعبين أي كل اللاعبين أجابوا بأن الممارسة الرياضية ضمن الجمعية تساهم في تحسين مزاج المراهق، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 36 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: من خلال المعطيات التي تحصلنا عليها من خلال الجدول أعلاه اتضح لنا أن الممارسة الرياضية ضمن الجمعية تساهم بنسبة كبيرة في تحسين مزاج المراهق.

السؤال رقم 14: عندما يلقي عليك المدرب اللوم أثناء اللعب ما هو رد فعلك ؟
غرض من السؤال: معرفة ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.
جدول رقم 14: يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غضب	2	5.55%	28.4	3.84	0.05	1	دالة
تقبل رأي المدرب	34	94.45%					
المجموع	36	100%					



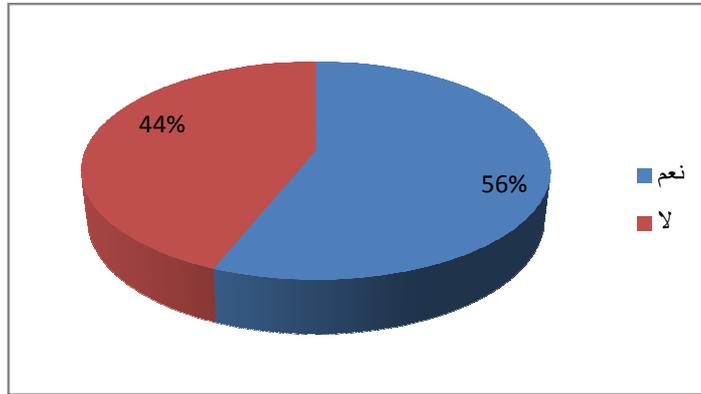
الشكل رقم (14) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب، اتضح أن 94% من اللاعبين يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب، وتأتي نسبة 6% من اللاعبين يغضبون، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ليست ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 28.4 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: نستنتج مما توصلنا إليه من معطيات في الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من اللاعبين يتقبلون رأي المدرب عند إلقاء اللوم عليهم أثناء اللعب وهذا دليل على احترامهم الكبير للمدرب.

السؤال رقم 15: هل ساهمت الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير روتينك اليومي؟
غرض من السؤال: معرفة مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير الروتين اليومي للمراهق.
جدول رقم 15: يمثل مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير الروتين اليومي للمراهق.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	20	55.55%	0.71	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	15	44.45%					
المجموع		100%					



الشكل رقم (15) يبين نسب نتائج الجدول

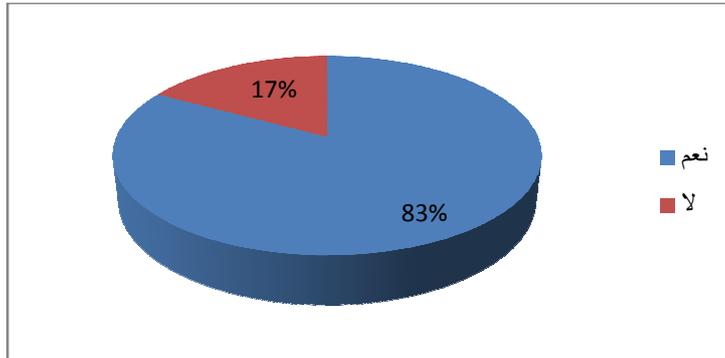
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (15): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية من تغيير الروتين اليومي للمراهق، اتضح أن 55.55% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 44.45% من اللاعبين لا يخضعون للتحضير النفسي، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ليست ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 0.71 وهي أقل قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.
الاستنتاج: من الجدول أعلاه نستنتج أن مساهمة الأنشطة الرياضية في الجمعية لا تساهم كثيرا في تغيير الروتين اليومي للمراهق، أي أن المراهق بإمكانه استعمال هذه الأنشطة خارج إطار الجمعية.

السؤال رقم 16: هل تلاحظ قلة السلوكيات العدوانية عند زملائك داخل الجمعية؟

غرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك قلة السلوكيات العدوانية بين اللاعبين داخل الجمعية.

جدول رقم 16: يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل الجمعية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	30	83.33%	16	3.84	0.05	1	دالة
لا	6	16.77%					
المجموع	36	100%					



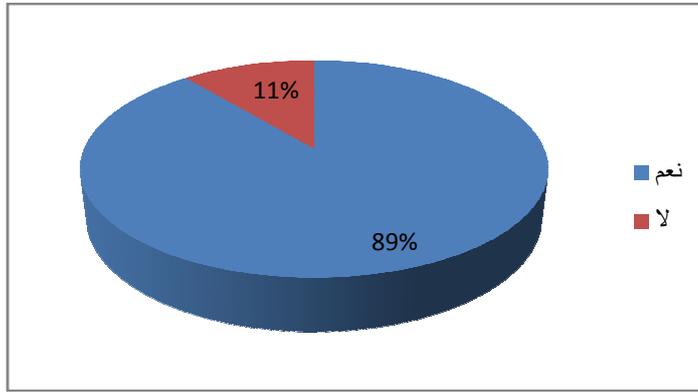
الشكل رقم (16) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (16): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل الجمعية، اتضح أن 83.33% من اللاعبين وقد احتلت المرتبة الأولى أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 16.77% من اللاعبين الذين يرون أن هناك سلوكيات عدوانية عند زملائهم داخل الجمعية، ونلاحظ أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 16 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: من خلال المعطيات نستنتج أن الجمعية الرياضية تقلل من السلوكيات العدوانية داخل محيطها.

السؤال رقم 17: هل تحقق في الجمعية أهدافك الرياضية ؟
 غرض من السؤال: معرفة ما إذا كان اللاعب يحقق في الجمعية أهدافه الرياضية.
 جدول رقم 17: يمثل مدى تحقيق اللاعب في الجمعية أهدافه الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	32	88.88%	21.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	4	11.12%					
المجموع	36	100%					



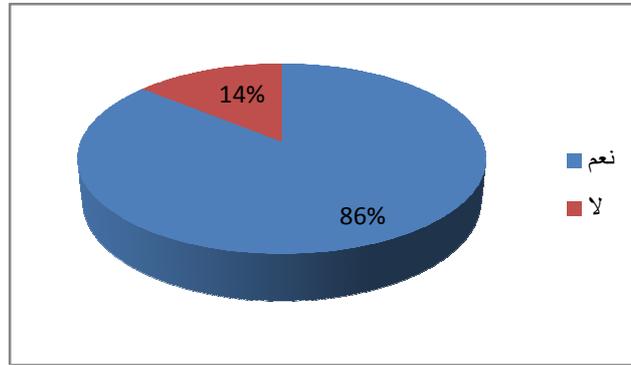
الشكل رقم (17) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (17): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى تحقيق اللاعب في الجمعية أهدافه الرياضية، اتضح أن 88.88% من اللاعبين أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة 11.12% من اللاعبين الذين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 21.8 وهي أكبر قيمة من ك² الجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: نستنتج من المعطيات أعلاه أن الجمعية الرياضية تحقق أهداف اللاعب بنسبة كبيرة نظرا لتعدد النشاطات واستعمال مدربين يمكنهم توصيل اللاعبين إلى مستويات عالية.

السؤال رقم 18: هل عرفتك الجمعية على أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كانت الجمعية عرفت المراهق على أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية.
جدول رقم 18: يمثل تعريف الجمعية للمراهق أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	31	86.11%	18.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	5	13.89%					
المجموع	36	100%					



الشكل رقم (18) يبين نسب نتائج الجدول

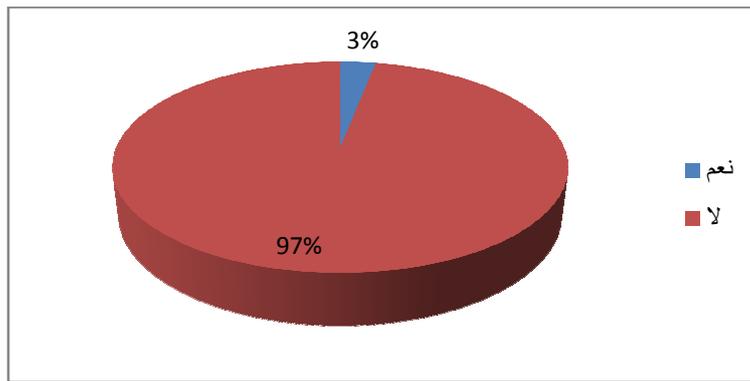
عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (18): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى تعريف الجمعية للمراهق أصدقاء جدد في إطار الممارسة الرياضية، اتضح أن 86.11% من اللاعبين عرفتهم الجمعية على أصدقاء جدد، وتأتي نسبة 13.89% من اللاعبين أجابوا بالعكس، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 18.8 وهي أكبر قيمة من ك² المجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: نستنتج أن الجمعية الرياضية بنشاطاتها الرياضية والترفيهية تعرف اللاعبين على أصدقاء جدد.

السؤال رقم 19: هل تحاول أن تتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتك في اللعب؟
غرض من السؤال: معرفة إذا كان الفرد يحاول أن يتلفظ ببعض التهديدات للزميل الذي يسعى إلى مضايقته في اللعب.

جدول رقم 19: يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى مضايقتهم في اللعب.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	1	2.88%	32.1	3.84	0.05	1	دالة
لا	35	97.22%					
المجموع	36	100%					



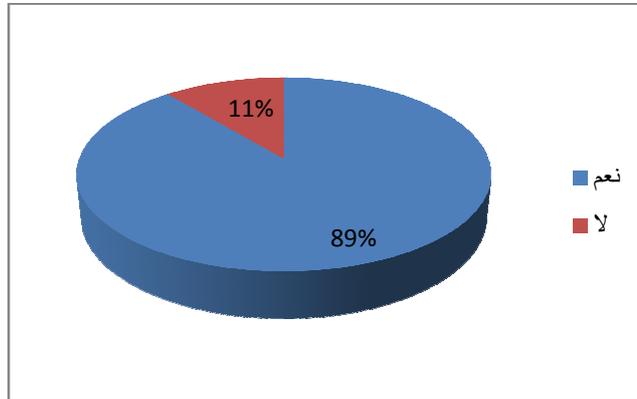
الشكل رقم (19) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (19): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم في اللعب، اتضح أن نسبة كبيرة من اللاعبين قدرت بـ 97% أجابوا بلا وتأتي نسبة 3% من اللاعبين الذين يتلفظون ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم في الملعب، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 32.1 وهي أكبر قيمة من ك² المجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: نستنتج من المعطيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن الجمعية الرياضية تساهم في تربية النشء والمحافظة على القيم الأخلاقية فيهم.

السؤال رقم 20: هل تشعرك الممارسة الرياضية في الجمعية بالاستقرار النفسي؟
غرض من السؤال: معرفة إلى أي مدى تشعر الممارسة الرياضية في الجمعية بالاستقرار النفسي.
جدول رقم 20: يمثل مدى شعور المراهق بالاستقرار النفسي في الجمعية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الدلالة النحائية
نعم	32	%88.88	21.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	4	%11.12					
المجموع	36	%100					



الشكل رقم (20) يبين نسب نتائج الجدول

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (17): من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين مدى شعور المراهق بالاستقرار النفسي في الجمعية، اتضح أن %88.88 من اللاعبين أجابوا بنعم، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة %11.12 من اللاعبين الذين أجابوا بلا، ونلاحظ أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01 إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 21.8 وهي أكبر قيمة من ك² المجدولة التي تبلغ 3.84.

الاستنتاج: من خلال ما تم ذكره من معطيات في الجدول أعلاه نستنتج أن الجمعية الرياضية تحقق الاستقرار النفسي للمراهق، وبهذا تحققت الفرضية الثانية.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

من خلال البحث الذي قمنا به قصد معرفة مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوك العدوانى للمراهقين، قمنا بطرح تساؤلين جزئيين، متفرعة من الإشكالية، ومن ثم اقترحنا فرضيتين لدراستها ميدانيا.

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الأولى التي تقول: للجمعيات الرياضية دور في التقليل من السلوك العنيف للمراهق.

من خلال الجداول من المحور الأول (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10) إضافة إلى النسب المئوية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن الجمعيات الرياضية تلعب دورا هاما في التقليل من السلوك العنيف للمراهق وهذا ما يتفق مع أهداف الجمعيات الرياضية في الجانب النظري الذي ينص على ما يلي:

- تطوير الرياضة وتنظيمها في اختصاص أو عدة اختصاصات.
- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- يسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون.²

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الثانية التي تقول: للجمعيات الرياضية دور في تحقيق الاستقرار النفسي للمراهق.

من خلال جداول المحور الثاني (11-12-13-14-15-16-17-18-19-20) إضافة إلى النسب المئوية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن الجمعيات الرياضية دور في الاستقرار النفسي للمراهق، وهذا ما يتفق مع أهمية الجمعيات الرياضية في الجانب النظري الذي ينص على:

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.
- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها.
- تنمية الميول والذوايق نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

²- قانون رقم 31/90_ المرجع السابق_ المادة 06.

- تشغيل الطاقة الزائدة للفرد الممارس على التخلي عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.
- تلعب دور في إشعار الفرد بالسرور والتعبير عن انفعالاته الداخلية وتطوير عواطفه.

خلاصة:

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان تبين لنا رأي المنخرطين، والمتمثل في إجماعهم على أن الجمعيات الرياضية لها دور فعال في تقليل السلوك العدواني للمراهق. فمن خلال النتائج المتحصل عليها بالاستبيان الذي حصلنا على نتائجه من طرف المنخرطين، والمتمثل في مراعاة النشاط الرياضي داخل الجمعية للشباب، بالإضافة إلى هدف ممارسة النشاط البدني والاجتماعي والعلاجي، هذا ما يساعد المراهق على ملأ وقت فراغه، وبالتالي الابتعاد عن السلوكات السيئة، ولقد أجمعوا على أن الجمعيات الرياضية تساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة السلوك العدواني للمراهقين وذلك يظهر في الجوانب العلاجية والوقائية.

الاستنتاج العام:

- من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا الميدانية، والاستبيان الذي قمنا به ومن ثم الحصول على المعطيات والنتائج التي قدمها المنخرطون في الجمعيات الرياضية، وبعد معالجتها إحصائياً وتقديم تحليل واستنتاجات لكل الأسئلة يمكننا أن نلخص كل ما توصلنا إليه في النقاط التالية:
- أن كل المنخرطين يقومون بممارسة الأنشطة الرياضية في الجمعية الرياضية لتطوير قدراتهم النفسية والعقلية والجسمية، وهذا للدور الكبير الذي تلعبه الجمعية الرياضية في جميع الجوانب.
 - الجمعية الرياضية تقدم خدمات جمة للمنخرطين فيها حيث أنها تساهم في رفع مستواهم الرياضي والفكري وكذا الاستقرار النفسي، كما أنها تساهم في الحد من السلوكيات العدوانية للمراهقين.
 - الممارسة الرياضية تحت ظل الجمعية يساهم في الارتياح النفسي للمراهق بضبط سلوكياته وخلق روح الجماعة بينهم.
 - الهدف الأسمى الذي تعطيه الجمعية هو الاجتماعي، ويتجلى هذا بتربية الفرد اجتماعياً وجعله يكون إنساناً مفيداً لمجتمعه، كما تقويه أخلاقياً ليكون قدوة في محيطه، دون أن ننسى الجانب النفسي والبدني، لأن الجمعية الرياضية تساهم في ضوء نشاطاتها في ترفيه الفرد وتغيير الروتين الذي يعيشه.

خاتمة:

إن الجمعيات الرياضية من المواضيع التي تتال في أيامنا هذه تتال جزءا كبيرا من حديث الخاص والعام، وقد أحدثت إحصارا في مجتمعنا ما أدى ظهورها في أشكال متنوعة، واعترف بأهميتها الكبير والصغير فينا.

وبعد هذه الضجة الكبيرة التي أحدثتها الجمعيات الرياضية، ارتأينا أن نتطرق إلى هذا البحث. ليس بإمكاننا أن ظاهرة السلوك العدوانية على فئة معينة من المجتمع، فهي حالة يمكن لأي إنسان أن يصاب بها ويتعرض لها في كل مراحل حياته، لكن الفئة المعرضة لهذه الظاهرة هي فئة الشباب وخاصة المراهقين، ومن غير الممكن أن نعمم هذه الدراسة على كل الشباب، لأن عينة البحث كانت محصورة فقط على بعض المنخرطين في الجمعيات الرياضية بالولاية، وعليه يجب على الباحثين التعمق في هذا الموضوع. وقد لاحظنا خلال دراستنا الاستطلاعية أن هناك نقص كبير للمعلومات في أوساط الشباب عن ظاهرة السلوك العدوانية، فهناك العديد منهم من يراها ظاهرة عادية دون أن يعرف الأضرار التي تلحقها بمجتمعنا وبالشباب، وكذا هناك نقص رهيب وإهمال من الجمعيات الرياضية لهذه الفئة من خلال نقص الخبراء النفسيين، الشيء الذي دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع.

اقتصرت خطة البحث على دراسة ثلاثة فصول شملت متغيرات البحث، ومن هنا كان الهدف الأسمى للبحث هو إظهار دور الجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة السلوك العدوانية لدى المراهقين، وذلك من خلال فضولنا لاكتشاف النشاط الممارس داخلها.

إن النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية كانت مفيدة للغاية، فتبين أن للجمعيات الرياضية دور كبير في التقليل من السلوكات العدوانية، وهذا بحكم الجميع من المؤسسين والمنخرطين بالجمعية الرياضية. وفي نهاية هذه الدراسة، وبرغم أن فرضيات البحث قد تحققت إلا أن البحث في هذا الموضوع لا يزال فيه الكثير من الحبر الذي يسيل من أجله، لأننا لم ندرس كل الأبعاد التي تتعلق به لنقص الإمكانيات العلمية والمادية التي تستلزم للغوص في هذا الموضوع، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة فيه بتكاتف الأيدي.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

إنه ومن الواجب علينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات التي تهتم حياة الفرد، والتي استخلصناها من خبرتنا في هذا البحث المتواضع الذي وضح لنا جليا صورة حياة المراهق ودور الجمعيات الرياضية في التقليل من سلوكاته العنيفة، ومن بين الاقتراحات التي نقدمها للفرد:

- على السلطات مد يد العون للجمعيات المهتمة برعاية الشباب والمراهقين بصفة خاصة، بتوفير المراكز والدعم المالي لها، حتى تتمكن من القيام بواجبها اتجاه هذه الفئة التي تعد مستقبل البلاد وفخرها، كما تساهم في رفع معنويات المتخصصين في تكوين جمعيات تساهم في تربية النشء تربية صحيحة.
- على الجمعيات توفير الأخصائيين النفسيين لرعاية فئة المراهقين بالطريقة الصحيحة لأنه في هذه المرحلة يكون حساسا، ويكون نفسيا عجينا بين أيدي الأخصائيين.
- على المختصين النفسيين، التربويين، الاجتماعيين وخاصة الرياضيين الاهتمام بهذا الموضوع واتخاذ أولوية، وهذا للحد من هذا المشكل الذي ينتشر في مجتمعنا بسرعة كبيرة.
- على الزملاء الطلبة التعمق في هذا الموضوع وإعطاء قيمة كبيرة في بحوثهم.
- على الشباب خاصة المراهقين التوجه إلى الجمعيات الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تقدمها في برامجها، وكذا تأسيس جمعيات تتوفر على الميزات التي تلائم أخلاقيات مجتمعنا.
- على الأولياء إعطاء فرصة لأطفالهم لأخذ تربية صحيحة بإشراكهم ضمن الجمعيات الرياضية.

وأخيرا نرجو أن تكون هذه المقترحات آذان صاغية لمحاولة تحقيقها على أرض الواقع، حتى نتمكن من تحسين تصرفات شبابنا.

ملخص البحث:

اخترنا كعنوان لدراستنا دور الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، والأهداف من هذه الدراسة التي دفعتنا إلى الخوض في هذه الدراسة: معرفة إلى أي مدى تساهم الجمعيات الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية للمراهقين، اقتراح حلول لظاهرة السلوك العدواني ومعرفة الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية في المجتمع وكذلك إضافة معلومات جديدة في الرصيد العلمي ومعرفة المكانة التي تلعبها الجمعيات الرياضية في المجتمع. وطرحنا التساؤل التالي: هل للجمعيات الرياضية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين؟

ومن خلال هذا التساؤل قدمنا مجموعة من الفرضيات، أما الفرضية العامة فكانت على النحو التالي:

للجمعيات الرياضية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية للمراهقين.

أما الفرضيات الجزئية من الفرضية العامة فهي:

- للجمعيات الرياضية دور في التخفيف من السلوك العنيف للمراهقين.

- للجمعيات الرياضية دور في الاستقرار النفسي للمراهقين.

أما في الجانب التطبيقي ولكي تكون العملية التطبيقية علمية، وأكثر دقة ووضوح استعملنا فيها:

العينة: العينة عشوائية وقدرت ب 36 مشارك في الجمعيات الرياضية.

المجال الزمني: ابتداء من شهر فيفري 2014 م إلى غاية شهر ماي 2014 م .

المجال المكاني: البويرة.

المنهج: المنهج الوصفي .

الادوات المستعملة: الاستبيان.

ومن خلال الجانب التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- النظر إلى الجمعية الرياضية بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين.
- الحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين.
- إعطاء أهمية كبيرة للجمعيات الرياضية بتسخير كل الوازم المادية والمعنوية للمراهقين.
- توعية المراهقين بخطورة السلوكيات العدوانية وأثرها على شخصية الفرد.
- الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي الانحراف.
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم.
- إعطاء المسؤولية للمراهقين لتحسين سلوكياتهم وإشراكهم في وضع القوانين والأسس للسير الحسن داخل النادي.

المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم

بالغة العربية :

- 1 - محمد عبد الله مغازي: الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية. بدون طبعة. دار الجماعات الجديدة للنشر، الاسكندرية. 2005. .
- 2- محمد عبد الله مغازي: الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية .
- 3- أماني قنديل: المجتمع المدني في العالم العربي. دراسة للجمعيات الأهلية العربية. ط1. دار المستقبل العربي: القاهرة، 1994.
- 4- البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو . ط4 . دار الفكر العربي . القاهرة 1975 .
- 5- محمد عبد الله مغازي: الحق في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- 6- الجمعية المغربية للتضامن والتنمية. دليل عملي لفائدة الجمعيات. مطبعة الإتصال والإشهار. الرباط، 2009.
- 7- عمار بحوس . ومحمد محمود : الذبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . ط3. ديوان المطبوعات الجامعية . بن عكنون . 2003
- 8- زهير عاشور وآخرون: معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية. شهادة ليسانس. الجزائر. جامعة المسيلة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. قسم الإدارة والتسيير الرياضي، 2008.
- 9- عبد الحميد محمد الهاشمي: علم النفس التكوين وأسسه. دون طبعة. مكتبة الخالجي بالقاهرة، 1976 .
- 10- إبراهيم أنس و آخرون . المعجم الوسيط. دون طبعة. 1972 .
- 11- مصطفى فهمي . سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار الطباعة. مصر، 1974.
- 12- عبد الرحمن عيسوي . دراسات في تفسير السلوك الإنساني. دار الراتب الجامعية. بيروت، 1999.
- 13- حامد عبد السلام زهران . علم النفس. ط. 4. عالم الكتب. القاهرة، 1977.
- 14- محمد عماد الدين إسماعيل. النمو في مرحلة المراهقة. دار القلم. الكويت، 1982.
- 15- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، ط 1. عالم الكتب: القاهرة، 1982.
- 16- فاطمي نافية ورفاعي عالية : نمو الطفل ورعايته . دار الشرق . عمان 1989 .
- 17- مصطفى كمال محمود - محمد حسام الدين : الحكم العربي وقوانين كرة القدم . ط2، مركز الكتاب والنشر القاهرة . مصر 1999 .
- 18- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة . جدة . السعودية . 1981 .
- 19- محمد غياري. محمد سلامة: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين. المكتب الجامعي . الإسكندرية 1989 .
- 20- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. ط2 . مركز الكتاب لنشر. القاهرة 2004.

- 21- محمد حسن علاوى :سيكولوجية الجماعات الرياضية . ط1 . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . 1989 .
- 22- محمد السيد عبد الرحمان : علم النفس الاجتماعي المعاصر . دار الفكر العربي . القاهرة . 2004 .
- 21- محمد السيد ومحمد الزعللوي : خصائص النمو في المراهقة . ط1 . مكتبة التوبة . مصر . 1998
- 22- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 .
- 23- محمد مصطفى زيدان : علم النفس التربوي . دار الشروق . جدة . بدون سنة
- 24- مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السؤ والمرض . دار المعرفة الجامعية لتوزيع والنشر . 2003 .
- 25- عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1977 .
- 26- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي : النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية . 1973 .
- 27- عبد الرحمان الوافي وزيان السعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . الخنساء للنشر والتوزيع . 2004 .

المجلات العلمية :

- زياد الحكيم : الطفل العدوانى فى البيت والمدرسة ، مجلة العربى ، العدد 461 .

- قانون رقم 31/90 المؤرخ فى 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية . المادة 02 .

- باللغة الفرنسية :

1- ABDELKADER TOUI: L'ARBITRAGE DANS LE FOOTBALLE.

3- Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs. 3ème Ed. Vigot paris 1990.

4- caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciacion sport. ED Evigot.paris.1993.

5- Nicole de chasamane : "Le medication physique et sport collectifs ".Edition.paris.

6- Michel Grandclaudon-Leblanc ,Association Loi 1901,ESF éditeur2001,